

الكتائب

AL KATAEB

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
مركز (البنيان) للدراسات والبحوث

العدد(٩) الأحد ١ ذو القعدة ١٤٢٨هـ الموافق١٠/١١/٢٠٠٧م

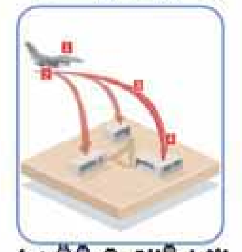
حملة الكتائب الصخرة العتية أمام المطرقة الحديدية







أمن المقاومة...
الوثائق ـ المواصلات



الاسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق



رسالة هيئة علماء المسلمين الموجهة
الى المجاهدين المرابطين الصابرين



الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير
ناصر الدين الحسني:



ذكر الله والتوبة



{ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ }

يا أبت لو كان غير الجنّة، فعلت!!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ١١١).

يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله: (قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: إستهم يوم بدر سعد بن خيثمة وأبوه، فخرج سهم سعد، فقال له أبوه: يا بني! آثرني اليوم!! فقال سعد: (يا أبت! لو كان غير الجنة؛ فعلت)).

فخرج سعد إلى بدر، فقتل بها، وقتل أبوه خيثمة يوم أحد) (الإصابة ٢/٢٣) (يا أبت!! لو كان غير الجنة فعلت)!!.

الله أكبر، كلمات تهتز منها القلوب المؤمنة، نعم والله إنها صور مشرقة من ذلك الجيل في تنافسهم وتسابقهم على الجهاد في سبيل الله تعالى، فهذا الوالد وهذا الابن لا يستطيعان الخروج كليهما مع الرسول صلى الله عليه وسلم في القتال لاحتياج أسرتهما لبقاء أحدهما: فلم يتنازل أحدهما عن الخروج رغبة في نيل الشهادة، نعم نيل الشهادة، حتى اضطروا إلى إجراء القرعة بينهما، فكان الخروج من نصيب الابن سعد رضي الله عنه، فظل الوالد يتحسر إلى ذلك الخروج وهم يواجهون فيه جيوش الكفر!! يقترعون لنيل الشهادة!!



العدد(٩) الأحد ١ ذو القعدة ١٤٢٨هـ الموافق١٠/١١/ ٢٠٠٧م

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
مركز (البنيان) للدراسات والبحوث



في هذا العدد



www.kataeb-20.com/main

افتتاحية العدد

الثبات على منهج الحق

لا شك أنه كلما ازدادت الثقة بالطريق الذي يسلكه أهل الحق كان ثباتهم عليه أكثر وإيمانهم به أقوى وتمسكهم به أشد وما ذلك إلا لأنهم يشعرون أن الله تعالى اصطفاهم لسلوك هذا الطريق قال تعالى: ((الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى)). وكذلك من الشعور بالتحدي تجاه العوائق والعقبات وقلة السالكين لهذا الطريق وكما قيل: (لا يغرنك في طريق الباطل كثرة الهالكين ولا يوحشنك في درب الحق قلة السالكين)، والمجاهد يسير في طريقه فيرتقي إيمانه وتقوى أركانه ولا تضعف نفسه عند تأخر النصر أو اشتداد البلاء حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها، قال تعالى: ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ، وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ، فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة﴾ آل عمران /١٤٦-١٤٨، وقال النبي ﷺ للأنصار: (إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) متفق عليه . ومن ذلك الثبات على الجهاد قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا)) الأنفال /٤٥، وكان عليه الصلاة والسلام وهو يحمل التراب على ظهره في الخندق يردد مع المؤمنين: (وثبت الأقدام إن لاقينا) رواه البخاري.

إن صفة الثبات على منهج الحق نعمة عظيمة حبا الله بها أولياءه وصفوة خلقه، وامتن عليهم بها، فقال مخاطباً عبده ورسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم -: ﴿ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا﴾ [الإسراء: ٧٤].

وأمر الله - سبحانه - الملائكة الكرام بتثبيت أهل الإيمان، فقال - سبحانه -: ﴿إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ [الأنفال: ١٢].

إن الثبات على دين الله دليل على سلامة المنهج، وداعية إلى الثقة به. كما أن الثبات على الدين ضريبة النصر والتمكين والطريق الموصلة إلى المجد والرفعة.

ورغم تتابع الفتن وتنوعها وتكاثرها فإن نصر الله آت لا محالة إن شاء الله كما وعدنا - سبحانه - شريطة أن نتمسك بديننا ونعتز بشريعتنا ويكون ولاؤنا لله ولرسوله - ﷺ - قال - تعالى -: ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز﴾ [الحج: ٤٠] وقال - ﷺ -: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون) رواه البخاري ومسلم. وفي حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ -: (لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة) رواه مسلم.

إن عز هذه الأمة، ورفعة أهل الحق لا تتم ولن تكون إلا بالعض على هذا الدين بالنواجذ عقيدة وشريعة، صدقاً وعدلاً ثباتاً في الموقف وصدقاً مع الله. قال - تعالى -: ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقال - سبحانه -: ﴿وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾ [محمد: ٣٨].

حملة الكتائب

الصخرة العتية أمام المطرقة الحديدية

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾
الحمد لله ناصر المؤمنين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين وبعد:
فبعد إعلان الاحتلال الغاشم حملته العسكرية والتي سماها "المطرقة الحديدية" في المحافظات الشمالية لبلدنا الحبيب شمر أخوانكم المجاهدون من رجال كتائب ثورة العشرين في هذه المحافظات عن سواعدهم السمراء للرد على مطرقتهم الحديدية فحزموا أمرهم ووحدوا صفوهم وأعدوا عدتهم بعد توكلهم على ربهم ونصبوا الكمائن والمصائد فكانت تلك هي صخرتهم العتية التي ستتحطم عليها مطرقتهم بإذن الله تعالى. وتعلن الكتائب عن بدء حملة عمليات عسكرية تطلق عليها اسم ((الصخرة العتية)) للرد على ((المطرقة الحديدية))...
والله نسأل أن يجعل فيها لامتنا نصرا وعزا وفخرا وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم وان يحفظ جنده المجاهدين ويسدد رميهم ويثبت أقدامهم...
انه نعم المولى ونعم النصير
اللهم أنت عضدنا ونصيرنا اللهم بك نصول وبك نجول وبك نقاتل .. فسدد اللهم الرمي وثبت الأقدام .. اللهم تقبل شهداءنا وفك أسرانا واشدد على أيدينا واربط على قلوبنا ولا حول لنا ولا قوة إلا بك
والله مولانا ولا مولى لهم
الله أكبر الله أكبر الله أكبر
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
جبهة الجهاد و التغيير
كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي
٠١ ذو القعدة، ١٤٢٨هـ
٢٠٠٧/١١/١٠م



القول: أنا سعدت كثيراً بالنداء الذي وجهته هيئة علماء المسلمين الى المقاومة في رسالة مفتوحة في ٢٠٠٧/٩/٥ وتضمنت الفخر بالمقاومة والنصح والتوجيه، وهو نداء على درجة عالية من الوعي والمسؤولية.
يقول النداء: عدة مآلات ستنتهي الاحوال عليكم بالتفكير بها وعدم إهمالها ومنها مآلان هما في غاية الخطورة:
الأول: أن يقطف ثمرة الجهاد والمقاومة غير اصحابها الشرعيين.
الثاني: الاقتتال بين الفصائل.
ثم يمضي النداء بتوجيه التحذير والنصائح للمقاومة، فيقول:
أولاً: يجب أن تدركوا حقيقة مهمة للغاية، وهي أنكم لستم وحدكم من يمثل الشعب العراقي وأصحاب المشروع الجهادي فيه، مع الإقرار بأنكم قلبه النابض وفي مقدمته وأصحاب ركنه الأعظم؛ لان العمل المقاوم لا يتوقف نجاحه على وجود ثلة مباركة تحمل السلاح ضد العدو، بل تقف وراء ذلك مجموعة من العوامل تساهم مجتمعة في إنجاح مثل هذا المشروع العظيم.
ومن ذلك البيئة الحاضنة للعمل الجهادي المقاوم التي من دونها يغدو العمل مستحيلاً.
ومنها الجهات الممولة لهذا العمل التي تعد - بكل المقاييس- عصب الحياة له.. الخ.
ومنها القوى السياسية وغير السياسية الرافضة للاحتلال المقاومة لمشاريعه في البلاد التي نأت بنفسها عن ان تساهم في أية مرحلة من مراحل الاحتلال في إنجاح المشروع الأمريكي، ولم تروج له، وارتفع لها صوت في التنديد بالمحتل وكشف أوراقه ودعم فعالياتكم في الجهاد بكلمة في فضائية او مذياع أو جريدة أو مقالة في صحفية أو على مواقع الانترنت أو خطاب في ملتقى شعبي أو دولي.. إلخ.
ومنهم: أصحاب الوظائف والأعمال والكفاءات من السلك العسكري والمدني بكل صنوفهم الذين رفضوا العمل في ظل الاحتلال والذين يملكون من القدرة والكفاءة ما يمكنهم من العمل في مؤسسات (الدولة) التي أنشأها المحتل، ولكنهم لم يفعلوا، وآثروا البعد وعدم تقديم اي دعم او تأييد لمشاريع المحتل، وكان لمقاطعتهم الأثر الكبير في الحيلولة بين المحتل وبين تأسيس دولة تمكنه من البقاء، هم الآخرون شركاؤكم في هذا المشروع.
ومنها: عامة الشعب بكل طوائفه وأعراقه من الذين لم يتواطأوا مع المحتل ولا مع عملائه، وصمدوا على الظروف الصعبة التي تمر بالبلاد ..واذن حيث يكون هؤلاء شركاء لكم جميعاً فلا يمكنكم- وهذا ما قصدنا بيانه من هذا العرض- ان تتجاهلوا ارادتهم في رسم مستقبل العراق.. الخ.
ثانياً: لا بد من ان تضعوا في عين الاعتبار حال اختياركم اي مشروع سياسي خصوصية المنطقة والوضع الدولي القائم وتصور ذلك على حقيقته وواقعه، وبالتالي فلا يستطيع اي قادم الى سدة الحكم في هذا البلد ان يتجاهل المحيط من حوله او الوضع الدولي القائم في عصره.. إلخ.
ثالثاً: المقاومة وحدها لا تستطيع ان تبني دولة، وهذا لا يقدح في كفاءتها فهي جزء من كل، والدولة انما تقوم بالكل.. الخ. وليس كل من حمل السلاح يصلح لادارة دولة.. الخ.
الثاني: لا بد من ان تنبهوا اخوانكم في الجهاد الى انه ليس كل من حمل السلاح في وجه العدو قادراً على ان يتسلم شأناً من شؤون الدولة سياسياً كان أم عسكرياً ام مدنياً.. إلخ.
رابعاً: يفترض لضمان نجاح المشروع السياسي الذي يقع اختياركم عليه، ان يكون له نموذج جرى تطبيقه ومعرفة مواطن القوة والضعف فيه على نحو تجريبي او تكون لديكم نماذج عديدة قابلة للانتفاع بها والتعويل على تجربتها..الخ.

في العاشر من كانون الاول/ديسمبر ١٩٤٨م أقرت لجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ووقعته (٤٨) دولة، واذاعته.. وبعد هذا الحدث التاريخي دعت الجمعية العامة الدول الاعضاء الى ترويج نص الإعلان، والى العمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته واستكمل الإعلان فيما بعد باتفاقيتين: الأولى عن حقوق الإنسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والأخرى عن الحقوق المدنية السياسية، وصدرتا عام ١٩٦٦، ودخلتا حيز التنفيذ عام ١٩٦٧م.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الديباجة

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابته هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم..

ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو اليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة، ويتحرر من الفزع والفاقة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم..

ولما كانت الشعوب قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحزمت امرها على ان تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً وعلى ان ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح..

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان افراد مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها..

ولما كان للإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد، فإن الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على انه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه الشعوب والأمم كافة حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب اعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية، واتخاذ اجراءات مستمرة قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضع لسلطانها.

مادة (١)

يولد الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلاً وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

مادة (٢)

لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان دون أي تمييز كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد.

وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء أكان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا او تحت الوصاية او غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

مادة (٣)

لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

مادة (٤)

لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكل أوضاعها.

مادة (٥)

لا يعرض أي إنسان للتعذيب أو للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة من الكرامة.

مادة (٦)

لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

مادة (٧)

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة منه دون اية تفرقة، كما أن لهم



جميعاً الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

مادة (٨)

لكل شخص الحق في ان يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه من أعمال فيها الاعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه القانون.

مادة (٩)

لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفياً.

مادة (١٠)

لكل إنسان الحق على قدم المساواة التامة مع الآخرين في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً للفصل في حقوقه والتزاماته واية تهمة جنائية توجه إليه.

مادة (١١)

أ- كل شخص يتهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانونياً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

ب- لا يدان أي شخص من جراء أداء عمله أو الامتناع عن أداء عمل الا اذا كان ذلك يعتبر جرماً وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت الارتكاب، كذلك لا توقع عليه عقوبة اشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة.

مادة (١٢)

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته او مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

مادة (١٣)

أ- لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة.

ب- يحق لكل فرد ان يغادر اية بلاد بما في ذلك بلده، كما يحق له العودة إليه.

مادة (١٤)

أ- لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى، والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد.

ب- لا يمكن التذرع بهذا الحق إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة بالفعل عن جريمة سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصد الأمم المتحدة.

مادة (١٥)

أ- لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

ب- لا يجوز تعسفاً حرمان أي شخص من جنسيته ولا من حقه في تغيير جنسيته.

مادة (١٦)

أ- للرجل والمرأة متى ادركا سن البلوغ حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب العرق أو الجنسية أو الدين، وهما متساويان في الحقوق لدى التزوج وخلال قيام الزواج ولدى انحلاله.

ب- لا يعقد الزواج إلا برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاءً كاملاً لا إكراه فيه.

جـ- الأسرة هي الخلية الطبيعية الأساسية في المجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

مادة (١٧)

أ- لكل فرد حق في التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.

ب- لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

مادة (١٨)

لكل شخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد واقامة الشعائر والممارسة والتعليم بمفرده أو مع جماعة وأمام الملأ أو على حدة.

مادة (١٩)

لكل شخص حق التمتع بحرية الراي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

مادة (٢٠)

أ- لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

ب- لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

مادة (٢١)

أ- لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين.

ب- لكل شخص الحق نفسه الذي لغيره في تقلّد الوظائف العامة في البلاد.

مادة (٢٢)

لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي ان تحقق له بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

مادة (٢٣)

❁ التحفظ على ما ورد في المادتين ١٦و١٨ لمخالفتهما أصول الشريعة الإسلامية



أ- لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية، كما ان له حق الحماية من البطالة.

ب- لكل فرد دون اي تمييز الحق في اجر متساو للعمل.

جـ- لكل فرد يقوم بعمل الحق في اجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان، تضاف اليه عند اللزوم وسائل اخرى للحماية الاجتماعية.

مادة (٢٤)

لكل شخص الحق في الراحة، وفي اوقات الفراغ ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية باجر.

مادة (٢٥)

أ- لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة عى الصحة والرفاهية له ولاسرته، ويضم ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشة في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن ارادته.

ب- للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين، وينعم لكل الاطفال بالحماية الاجتماعية نفسها سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي ام بطريقة غير شرعية.

مادة (٢٦)

أ- لكل شخص الحق في التعليم، ويجب ان يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الاقل بالمجان، وان يكون التعليم الاولى الزامياً وينبغي ان يعمم التعليم الفني والمهني، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى اساس الكفاءة.

ب- يجب ان تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان انماءً كاملاً، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية، وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

جـ- للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

مادة (٢٧)

أ- لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي وفي الاستمتاع بالفنون، والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.

ب- لكل فرد الحق في حماية المصالح الادبية والمادية المترتبة على انتاجه العلمي او الادبي أو الفني.

مادة (٢٨)

لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان.

مادة (٢٩)

أ- على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي تتاح فيه فرصة لشخصيته أن تنمو نمواً حراً كاملاً.

ب- يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحريته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها، ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العاملة، والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.

جـ- لا يصح بأي حال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

مادة (٣٠)

ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

آراء.. وأصداء

رسالة هيئة علماء المسلمين الموجهة إلى المجاهدين المرابطين الصابرين على أرض العراق بتأريخ ٢٠٠٧/٩/٥



نظراً إلى ما شكلته رسالة هيئة علماء المسلمين الموجهة إلى المجاهدين من آراء حسنة وأصداء طيبة انعكست آثارها على وعي النخبة السياسية والثقافية والفكرية المرموقة في العالمين الاسلامي والعربي على وجه الخصوص.. وجدنا من الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى ما عبرت عنه الشخصية الوطنية والقومية المعروفة د. خير الدين حسيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية في لقاء متلفز مع القناة المستقلة الفضائية بأفكار جل أمرها يتضمن..

ازدادت أهمية الأمن للمقاومة بازدياد التطور العلمي والتقني واساليب القتال التي يستخدمها جيش الاحتلال واذنابه. ومع تطور الحرب الحديثة وتعدد وسائل جمع المعلومات سواء كانت تقليدية او فنية متطورة، وباعتبار المقاومة الجهادية هي الجزء الحساس في مجتمعنا وهي السيف المشرع بوجه الاحتلال ولهذه التهديدات المعادية الخارجية منها والداخلية التي تستهدف المقاومة ورموزها يجب علينا ان نولي اهتماماً خاصاً بامن المقاومة واتخاذ الاجراءات والفعاليات للوقاية من هذه التهديدات.

في الثقافة الأمنية

أمن المقاومة.. الوثائق - المواصلات

الأستاذ ذو الفقار العزاوي

تلعب الاستخبارات المعادية للمحتل وأذنابه دوراً مهماً في جمع المعلومات المختلفة عن المقاومة وتسليحها ومواردها الاقتصادية ورموزها السياسيين وحاضنتها الشعبية، وتعدد أمنها وسلامتها مستخدمة كل الوسائل والأساليب.

لهذه الاسباب كلها من الضروري اعطاء اهمية استثنائية للأمن واتخاذ كل الاجراءات الوقائية والتعرضية لكشف وشل النشاطات المعادية لجيش الاحتلال واذنابه واستخدام جميع التدابير المتيسرة للمساعدة في تحقيق الأمن.

وفي حلقتنا الدراسية هذه سنتطرق إلى موضوعين مهمين، هما أمن الوثائق والمواصلات.

أمن الوثائق

يعتبر أمن الوثائق موضوعا مهما للمقاومة، وكان من الضروري ان تحاط المعلومات بحماية كافية للمحافظة على أمنها ضد الاعمال التجسسية والتخريبية لذلك يجب وضع درجات تصنيف مختلفة للوثائق وطريقة تداولها بين الاشخاص الذين يحتاجونها فعلاً. وعلى الرغم من محدودية اختراق العدو لأرشيف المقامة ووثائقها الا انه استطاع ان يحصل اثناء المداهمات على بعض القصاصات المهمة الصغيرة التي كانت تكتب فيها بعض التفاصيل والفعاليات على الرغم من صعوبة فهمها.

في هذه الدراسة نبين كيفية تحقيق أمن الوثائق للمقاومة لغرض منع تسربها إلى العدو عن طريق الاهمال او المداهمات او النشاطات التجسسية او التداول غير السليم ولغرض فهم ذلك لا بد من معرفة بعض المصطلحات الخاصة بأمن الوثائق وكما يأتي:

الوثيقة

هي أي بيان او قصاصة يحتوي على معلومات تدل على فعاليات عناصر المقاومة وفصائلها وقياداتها والمواد والتجهيزات والاسلحة والعلاقات الخارجية والداخلية المتعلقة بالمقاومة ويمكن اجمالها بالوثائق التعبوية او الفنية او الادارية او المالية بصرف النظر عن شكلها ومحتواها المادي او خواصها، وتشمل ما يأتي:

اولاً: المواد الخطية او المطبوعة او ما يلحق بها (بضمنها القصاصات باختلاف أنواعها).

ثانياً: الخرائط والمخططات.

ثالثاً: إسطوانات وأشرطة التسجيل الصوتي.

رابعاً: اشرطة التسجيل الفيديوية أو الصور الفوتوغرافية والأفلام.

خامساً: النسخ المستنسخة من المواد الوارد ذكرها انفاً بصرف النظر عن طريقة الاستنساخ.

سادساً: الفلاش (ميموري) الخاص باجهزة الحاسوب.

سابعاً: التسجيل والتصوير الخاص باجهزة الموبايل.

ب- التصنيف

هو عملية تعيين درجة الكتمان والسرية التي تستلزم ذلك لاغراض الأمن وتحديد اسلوب تداولها وصلاحية الاشخاص الذين يطلعون عليها او ينقلونها وانا لا اريد ان احدد هذه

المعلومات وفق تصوري ولكن سأتركها إلى القيادة التي تحدد اهميتها وتشمل درجات الكتمان مايأتي:
اولاً: محدود
ثانياً: سري
ثالثاً: سري للغاية
رابعاً: سري للغاية وشخصي

جـ - مسؤولية حماية المعلومات المصنفة

تكون مسؤولية حماية المعلومات المصنفة على مستويين وكما يأتي:

اولاً: القادة ومسؤولي الأمن
وهذه المسؤولية تكون شاملة وعليهم التأكد من المحافظة عل وسائل حماية المعلومات الموجودة لديهم ووضع التعليمات والاوامر ومناهج التوعية اللازمة بصددها واجراء التفتيشات للتأكد بان الاجراءات الأمنية مطبقة بشكل جيد.

ثانياً: الافراد والمجاهدون
يجب اعتبار الذي بحوزته معلومات مصنفة مسؤولاً مباشراً عن حماية المعلومات وعليه اتخاذ الوسائل والاجراءات للحيلولة دون تسربها.

تداول الوثائق

لضمان تداول الوثائق على اختلاف درجات كتمانها يراعى ما يأتي:
اولاً: اذا كانت الوثيقة ذات درجة كتمان عالية يجب ان ترفق معها قائمة باسماء الاشخاص الذين يسمح لهم الاطلاع عليها.
ثانياً: على الجهة القائمة باصدار الوثائق ان ترسل النسخ المعدة على المختصين فقط، ولا يجوز طبع نسخ زائدة اطلاقاً.
ثالثاً: لا تفتح مظاريف الوثائق ذات الدرجات العالية من السرية الا من شخص مسؤول، أما فيما يتعلق بالمظاريف الشخصية فلا تفتح الا من قبل الشخص المرسل اليه او من ينوب عنه.
رابعاً: لا يجوز نقل اية وثيقة من جهة إلى اخرى الا بامر الجهة المصدرة.
خامساً: لا يجوز نقل الوثائق على اختلاف درجات كتمانها من الاماكن المخصصة لها الى اية جهة غير مخولة لغرض دراستها ومناقشتها.
سادساً: على الاشخاص الذين بحوزتهم ثائق شخصية ان يتولوا تسليم هذه الوثائق إلى من يحل محلهم بالطرق السليمة وبمعرفة الجهة التي اصدرت هذه الوثائق.
سابعاً: لا يجوز لأي شخص الاطلاع على وثيقة تحمل معلومات ذات سرية عالية الا المصرح لهم وعليهم التوقيع عليها.



حفظ الوثائق او اتلافها

ان جميع الاشخاص المسؤولين عن حفظ الوثائق او اتلافها يجب ان يعينوا بالاسم لتحديد المسؤول بذمته ولكون الظروف التي تمر بها المقاومة هي ظروف صعبة ومتغيرة وذات تهديدات كبيرة لذلك سيترك للاخوان المخولين بحفظ الوثائق واتلافها الحرية في اختيار الاماكن والخزانات او اختيار الاسلوب الذي يحتمه الظرف لغرض اتلافها بعد اشعار المسؤولين عنها.

ان العدو المحتل واذنابه يحاولون دائماً الحصول على المعلومات المتعلقة بالمقاومة الجهادية وعلى كل ما يتعلق بمجهود المقاومة الحربي، لذا يجب فرض جميع القيود الأمنية الممكنة للحيلولة دون تسرب المعلومات مهما كانت بسيطة إلى العدو.

أمن المواصلات

ان الجزء الكبير من المعلومات التي يحصل عليها العدو هي من خلال التنصت على اجهزة الاتصالات والمصدر الرئيسي لتسرب المعلومات هو البث اللاسلكي (ويشمل كل الاجهزة ذات البث اللاسلكي) وان المعلومات المستقاة من استراق الاتصالات اللاسلكية تفوق باهميتها وفوائدها المعلومات من المصادر الاخرى ونقدر نسبة عدد المعلومات التي يتم استراقها بوسائط المخابرة المختلفة

من (٧٠ - ٨٠%) من مجموع المعلومات أو يزيد على ذلك.

لقد استطاعت الدول المتقدمة في مجال الاتصالات ان توقع خسائر كبيرة بمعارضيها سواء كانوا اشخاصاً او فئات متمردة او مقاومة شعبية، فعلى سبيل المثال استهداف الكيان الصهيوني لعناصر المقاومة الفلسطينية في لبنان في ثمانينات القرن الماضي وحاليا وتدمير مقراتها، وكذلك استهداف الروس لقيادات المقاومة الشيشانية وقتل قادتها وكذلك ما يقوم به جيش الاحتلال الامريكي واذنابه الآن في محافظاتنا الباسلة ذات الثقل الجهادي واستهداف القيادات الجهادية والمناطق التي تأويها.

يقصد بأمن الاتصالات هو اتخاذ الاجراءات والتدابير الوقائية كافة لحرمان العدو المحتل واذنابه من الحصول على المعلومات التي نتناولها خلال وسائل اتصالاتنا المختلفة وان احد المتطلبات المهمة للمواصلات الناجحة هي ان تكون على درجة عالية من الأمن لذا يجب ان لا يحصل العدو على المعلومات في الوقت الذي يستطيع ان يستفيد من تلك المعلومات وان أية إساءة في استخدام الاتصالات قد تسبب خسارة كبيرة في الاشخاص والمعدات لمقاومتنا الباسلة.

طرق انجاز أمن الاتصالات

ان احسن الاساليب التي يمكن الاعتماد عليها للتغلب على ثغرات أمن الاتصالات هي دراسة خواص كل وسيلة من وسائل الاتصال، وعلى ضوء تلك الخواص تتخذ تدابير الأمن الملائمة مع مراعاة مميزات الحرب الحديثة التي يستخدمها المحتل ومتطلباتها وتطور الأجهزة ومميزاتها وطريقة الاشتغال بها والمتضمنة المميزات والتطوير واسلوب الاشتغال وكما يأتي:

أ- استخدام سياقات العمل الصحيحة التي تشمل: السرعة والأمن والدقة والبساطة والمرونة والتفكير والإيجاز والجدية والحذر.

ب- استخدام الاجهزة المتطورة ذات الامكانية الأمنية.

جـ- الاشتغال باستخدام الجفر والرموز.

د- التدريب والانضباط العالي للعاملين عليها.

هـ - التقيد بالتعليمات الثابتة عند استخدام الجهاز.

و- استخدام البدائل في الظروف الطارئة كالسعاة وغيرهم.

مساوئ البث اللاسلكي والسلكي

هناك مساوئ أمنية للبث اللاسلكي والسلكي وكما يأتي:

أ- البث اللاسلكي

أولاً: معرض للاستراق من العدو.

ثانياً: معرض للتشويش المعادي.

ثالثاً: يمكن تعيين أماكن المحطات بواسطة اجهزة موجدات الاتجاه وهذا يؤدي إلى ايجاد اماكن القيادة ومقراتها.

رابعاً: تحتاج الشبكة اللاسلكية إلى درجة عالية من الوعي الأمني للمجاهدين والتقيد بقواعد واصول المخابرة.

خامساً: معرفة حركة المقرات الرئيسية للقيادات، ويحصل عليها من التغيرات في اماكن اجهزة الاتصال.

سادساً: كشف سلسلة القيادة والاوامر من خلال تحديد السيطرة على المحطة الرئيسة وتحديد محطات الشبكة كذلك من خلال الاسلوب الشخصي للمجاهدين والقيادات المستخدمة لها.

ب- المواصلات السلكية

اولاً: استخدام العدو المحتل واذنابه البدالات والمواصلات السلكية وبالتالي الدخول على التلفونات المستخدمة

ومراقبتها وتسجيل مكالماتها والقاء القبض على مستخدميها.

ثانياً: بامكان العدو استخدام الطابعات البرقية او معدات التسجيل لسرقة المعلومات المرسلة.

ثالثاً: قيام العدو بقطعها او التشويش عليها.

رابعاً: وسيلة ثابتة يسهل تحديد مستخدمها والقاء القبض عليه.

خامساً: يجب ان تغطى بشيء شرعي ليس له علاقة بالعمل الجهادي، والخطأ غير مسموح به مطلقاً.

سادساً: يتحدد الاتصال عند حدوث قطع او خلل فني فيها.

المخالفات التي ترد في الاتصالات

لخطورة استمرار المخالفات على أمن الاتصالات ولقطع دابرها صنفت هذه المخالفات وكما يأتي:

أ- مخالفات تؤدي إلى تسرب المعلومات الخاصة بأمن المقاومة العام وقياداتها.

ب- مخالفات تؤدي إلى تسرب المعلومات الخاصة بأمن قواطع العمليات واماكنها وقياداتها.

جـ- مخالفات تؤدي إلى تسرب المعلومات ذات الطبيعة الفنية الناجمة في سوء استخدام الجهاز والابقاء على شريحة واحدة ومكان واحد وعدم تغيرها.

د- الارسال بالكلام المفتوح لرسالة كاملة يذكر فيها مكان القوة المجاهدة وقادتها والمهمة المكلف بها وحجمها والاسلحة التي تستخدمها، وهذا ما يبحث عنه العدو لمعرفته.

هـ- ذكر اسماء القادة والآمرين بشكل مفتوح.

و- ارسال رموز ومصطلحات بين قواطع العمليات يسهل كشفها.

ز- تأمين الاتصال مع محطات لاسلكية غريبة.

ح- عدم تنفيذ تعليمات المحطة الرئيسة الخاصة بالتوقيتات والتحديدات الاخرى.

ط- ذكر اسماء الاسلحة المستخدمة والاشخاص العاملين عليها وتحديد طرق حركتهم في ذلك القاطع.

ي- عدم تبديل شرائح الاجهزة والاماكن التي يجب الارسال منها في الوقت المحدد.

ك- ارسال مرسلات غير صالحة للعمل وقد تكون شخصية.

ل- ارسال المواقف الخاصة بالعمل الجهادي (القوة البحرية- اسلحة- تجهيزات- اسلحة- خسائر- جرحى -الخ..) بشكل مفتوح وضمن توقيتات محددة ودائمية الأمر الذي يسهل عملية كشفها.

ان احد المصادر المهمة لتسرب المعلومات إلى العدو المحتل هي منظومات الاتصال وخصوصاً الاجهزة اللاسلكية، ولتحقيق أمن اتصالات جيد لا بد من الاستمرار بالتدريب على استخدام وسائل الاتصال بصورة صحيحة، وان عملية الابتكار والمبادرات والمرونة في اتخاذ تدابير الأمن ضرورية لتأمين مختلف وسائل الاتصال وهذا معناه أن يتذكر المجاهدون وقياداتهم دائماً انه لا توجد اتصالات أمينة.

نسأل الله ان يوفقنا مع اخواننا المجاهدين وقيادتهم للتعلم مما ورد اعلاه لخدمة عقيدتنا ورايتنا المجاهدة انه ناصر المؤمنين.

حرب المعلومات

تأليف وواجبات هيئة الاستخبارات في الكتيبة

تتألف عناصر الاستخبارات والاستطلاع بمستوى الكتيبة مما يأتي:
أ- ضابط الاستخبارات.
ب- مجموعة الاستخبارات.

الواجبات

أ- واجبات ضابط الاستخبارات
أولاً: مساعدة قائد الكتيبة في تقدير امكانيات العدو ونواياه ضمن منطقة مسؤولية الكتيبة.
ثانياً: التخطيط لجمع المعلومات عن العدو واذنابه من العملاء والجواسيس ضمن قاطع المسؤولية.
ثالثاً: تدريب المجموعة الاستخبارية على القيام بواجباتها وفق ما تقتضيه الظروف.
رابعاً: ايجاز المجموعات والدوريات التي تقوم بتنفيذ الواجب واستنطاقها عند عودتها.
خامساً: تهيئة وادامة الخرائط والمخططات وسجلات نظام معركة العدو.
سادساً: استنطاق الأسرى واخلاؤهم مع الوثائق والتجهيزات إلى المنطقة المحددة لهم.
سابعاً: تدريب منتسبي الكتيبة على اعمال الاستطلاع وجمع المعلومات.
ثامناً: تهيئة المخططات ومناضد الرمل المطلوبة للايجازات او التدريب.
تاسعاً: اعداد خلاصات الاستخبارات وتوزيعها.
عاشراً: القيام بواجبات الأمن في الكتيبة.
أحد عشر: انتخاب مواقع المراصد وتنظيم فعالياتها والاشراف على عناصر القنص.
اثنى عشر: مرافقة آمر الكتيبة عند قيامه بالاستطلاع.
ب- واجبات مجموعة الاستطلاع
اولاً: جمع المعلومات عن العدو واذنابه وعملائه ضمن قاطع مسؤولية الكتيبة.
ثانياً: فتح نقاط رصد والقيام بدفع دورية للاستطلاع وجمع المعلومات عن العدو.
ثالثاً: مساعدة ضابط الاستخبارات في تأشير الخرائط والمخططات واعداد مناضد الرمل والسيطرة على الأسرى او الذين يلقى القبض عليهم من العملاء والجواسيس ضمن قاطع الكتيبة.

الاستطلاع في ظروف خاصة

أبو نور العكيدي

بالامكان تعريف الاستطلاع بشكل عام بأنه تلك الجهود التي يوجهها القائد أو الآمر في ميدان المعركة قبل وقت غير محدد لجمع المعلومات عن العدو والارض والطقس ومن خلالها تقوم هيئات الركن بتقديم المشورة لوضع الخطط للعمليات المقبلة. ومن البديهي ان دقة المعلومات تساعد الى حد كبير في وضع خطط كفوءة ومضمونة النتائج.

لا يقتصر تنفيذ عملية الاستطلاع على فئة او مجموعة معينة، فكل المعنيين بتنفيذ الخطط يحتاجون الى قيامهم بالاستطلاع لتحقيق اقصى فائدة منه، وبالتالي يعرف كل منهم واجبه، ويضع في حساباته الحلول لمعاضل قد تبرز خلال تنفيذ عملية خاصة في ظروف المعركة التي تدور رحاها حالياً بين المجاهدين الابطال واقوى جيش في العالم من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي علاوة على اساليبه التعسفية التي يتبعها في اختراق ومعالجة عمليات المقاومة الباسلة.

ان أهم المعاضل التي تواجه القائمين بالاستطلاع هي القرار على ماهية المعلومات التي يجري البحث عنها، وهذا يعتمد على نوع الواجب او المهمة التي من المؤمل تنفيذها، وبمعنى آخر فإن العامل الرئيسي الذي يتحكم في آلية الاستطلاع هو الاجابة عن السؤال الذي يطرح نفسه قبل بدء تنفيذ أية عملية وهو (ما هي الغاية من العملية؟ و هي الوسائل التي يمكن من خلالها تنفيذها للوصول الى هذه الغاية؟).

الغاية

تسليط الضوء على كيفية القيام بالاستطلاع في الظروف الخاصة التي يمر بها المجاهدون، وما هي المعلومات التي يجري البحث عنها لتسهيل تنفيذ العمليات المختلفة.

المعلومات المطلوبة

ان غايتنا من هذا الموضوع هي التوصل الى افضل الوسائل التي يتمكن القائم بالاستطلاع من اتباعها للتوصل الى نوع المعلومات التي تخدم التخطيط للعمليات وتنفيذها مع اخذ الحذر من تنفيذ عملية عشوائية، لذا يستوجب ان نحصر هذه المعلومات وفي ما يأتي:

أ- استطلاع الطرق

اذا ما اقتضت الضرورة تنفيذ عمليات خاصة على الطرق الرئيسية او الثانوية فانه بمجرد المرور على هذه الطرق

راجلاً او آلياً وامعان النظر اليها والتركيز على نقاط معينة نستطيع ان نضع القائد او الآمر وهيئات الركن في صورة واضحة عنها وبالتالي التوصل الى افضل اسلوب لتنفيذ العمليات، ومن هذه النقاط يمكن درج ما يأتي:

اولاً: نوع الطريق (معبد- ترابي- رئيسي- ثانوي..الخ).

ثانياً: حجم السابلة المارة عليه (عسكرية ومدنية).

ثالثاً: مستوى حماية الطريق ومراقبته بضمنها حجم القوة وتسليحها واماكنها.

رابعاً: طول الطريق وعرضه.

خامساً: الاستار والمناطق المبينة المنتشرة على جانبيه.

سادساً: حاجة الاهالي الى الطريق وهل يمثل العمود الفقري لادامة حياتهم واسعافهم.

سابعاً: الجسور والقناطر والمعابر على الطريق وانواعها واماكنها.

ثامناً: الطرق الثانوية والفرعية التي ترتبط بالطريق اين يؤدي كل منها، وهل يمكن ان تكون طرق انسحاب امينة للقوة المنفذة.

تاسعاً: اقرب معسكر او مقر للقوة المعادية على الطريق ودرجة تدخلها بضمنها الطائرات السمتية والمقاتلة.

عاشراً: اهمية الطريق عند العدو.

احد عشر: افضل اسلوب لمسك العقد والمناطق الحرجة على الطريق وكيفية التأثير بها على ادامة العدو وتنقلاته.

اثنى عشر: توقيتات مرور دوريات العدو وعجلات الادامة وانواعها.

ثلاثة عشر: ولاء السكان المحليين الساكنين على جانبي الطريق والمتعاونين مع العدو.

اربعة عشر: افضل الاماكن لزرع العبوات الناسفة والالغام ومصائد المغفلين وتوقيتات ذلك، ويفضل ان تكون عند منعطفات حادة او استدارات غير متوقعة او بالقرب من الجسور والقناطر وفي مناطق مستورة نوعاً ما.

ب- استطلاع القواعد والمقرات

قد تقتضي الضرورة مهاجمة مقر او قاعدة للعدو سواء بقوة ضاربة او بالقصف بالهاونات او الصواريخ، وهذا يعني وجوب القيام بالاستطلاع بوقت مناسب قبل التنفيذ لجمع المعلومات عن الهدف وفيما يأتي اهم الامور التي يجب البحث عنها خلال عملية الاستطلاع:

اولاً: حجم القوة المكلفة بحماية القاعدة او المقر وامكانياتها واسلوب عملها.

ثانياً: حجم وابعاد القاعدة او المقر ومساحتها.

ثالثاً: الدوريات الراجلة والالية حول المقر او القاعدة (حجمها- قوتها- تسليحها- توقيتات مرورها- عجلاتها..الخ).

رابعاً: نقاط الرصد المنتشرة على محيط القاعدة وارتفاعاتها وحجم القوة في كل مرصد.

خامساً: الاسلحة المتيسرة لدى القوة خاصة ذات المديات العالية.

سادساً: اسلوب الحماية من الجو بواسطة الطائرات.

سابعاً: المناطق المأهولة بالسكان المدنيين وقربها من القاعدة ومدى تأثرها بعملياتنا.

ثامناً: ولاءات السكان المحليين المحيطين بالقاعدة او المقر.

تاسعاً: المباني والمنشآت الموجودة في القاعدة واهميتها عند العدو.

عاشراً الطرق التقريبية للهدف وامكانية الانسحاب.

احد عشر: عادات العدو الموجود في المقر وفعالياته اليومية

(تدريب- منام - تنقل- حفلات-....الخ).
اثنا عشر: افضل الاساليب لمهاجمة الهدف (عملية خاصة- قصف بالهاونات ولصواريخ- خطف اسير- الاقتراب وفتح النار...الخ).
ثلاث عشر: اسلوب الادامة وتوقيتاتها وانواع العجلات المستخدمة وطرق تنقلها واسلوب حمايتها وحجمه.
جـ - آلية الاستطلاع
أ- لا يتمكن اي قائد أو آمر مهما بلغت كفاءته من وضع آلية ثابتة للاستطلاع خاصة في ظروف المعركة الحالية مع العدو لاسباب كثيرة ومتنوعة ندرج اهمها:
اولاً: انتشار واسع لقوات العدو وعملائه والمتعاونين معه.
ثانياً: التقنية العالية التي تتمتع بها وحدات العدو ووجود اختلافات كبيرة بين العقيدة العسكرية العاملة بها وبين عقيدتنا العسكرية.
ثالثاً: صعوبة اختراق وحدات العدو واقتصار الاختلاط معها على المترجمين وبعض الوحدات العسكرية العراقية الحالية العميلة لها التي ركز منتسبوها على كسب رضا هذه القوات المحتلة وتعاطفها والحصول على الامتيازات الخاصة.
رابعاً: عزل القواعد والمقرات المعادية عن محيطها وقلة المتحدثين باللغة الانكليزية من مجاهدينا الابطال.
خامساً: تعدد أطواق الحماية حول القواعد والمقرات الامريكية والقوات المتحالفة معها وتخوف بعض عناصر الدوريات المعادية من التماس مع الاهالي خاصة منهم غير المحدد ودرجة ولائهم لها).
ب- بالرغم مما ورد آنفاً الا ان الاعتماد على الخبرة الشخصية والميدانية للمجاهدين الابطال جعل بالامكان تحديد آلية بسيطة وعامة لعمليات الاستطلاع التي يمكن اعتبارها اساساً يمكن الاعتماد عليه وتطويره حسب مقتضيات المرحلة وفيما يأتي ابرز معالم هذه الآلية:
اولاً: الخطوة الاولى: وتشمل تحديد الهدف المطلوب لتنفيذ عملية عسكرية عليه (مقر - قاعدة- طريق - دورية- نقطة سيطرة...الخ).
ويمكن التوصل الى ذلك بالتشاور بين القائد وهيئة الركن وآمر الكتيبة المعني.
ثانياً: الخطوة الثانية: تتضمن تحديد نوع العملية التي من المؤمل تنفيذها على الهدف الذي وقع الاختيار عليه (زرع عبوة- مهاجمة بالصواريخ والهاونات - خطف اسير- تدمير مبنى....الخ).
ثالثاً: الخطوة الثالثة: تسمية العناصر التي ستقوم بمهمة الاستطلاع وجمع المعلومات على ان يراعى في انتخابهم ما يأتي:
١ - المستوى العالي من الذكاء والفطنة العسكرية والمعرفة الجيدة والدقيقة بالمنطقة.
٢ - الشجاعة الفائقة في تنفيذ الواجبات والقدرة على حفظ ما تم مشاهدته او سماعه دون الحاجة الى تدوين ذلك لضرورات أمنية.
٣- القدرة على التأقلم والتنكر حسب المنطقة التي سوف يعملون فيها.
٤ - حس أمني عال ودرجة عالية من تحمل المسؤولية.



هـ - قلة عدد القائمين بالاستطلاع من شأنه ان لا يعرّض العملية للكشف والفشل، ولسهولة التنقل وجمع المعلومات ايضاً.

رابعاً: الخطوة الرابعة: وتشمل تحديد مناطق التنقل والاستطلاع ووسائل كل حالة.

خامساً: الخطوة الخامسة: حساب مدة الاستطلاع بضمنها الذهاب والعودة.

سادساً: تنفيذ عملية الاستطلاع وفق الخطة الموضوعة.

سابعاً: الخطوة السادسة: وتشمل استنطاق العناصر المنفذة عند القائد او الآمر وبحضور هيئة الركن ويتم ذلك بطريقة النقاش والحوار مع مراعاة عدم ترك نهايات سائبة او اسئلة بدون اجوبة.

ثامناً: تنفيذ العملية القتالية بالاعتماد على المعلومات المحصول عليها.

تاسعاً: الخطوة السابعة: دراسة الجوانب الايجابية للعملية والبحث عن نقاط الضعف والفشل ومدى دقة معلومات الاستطلاع لتقييم العملية بالكامل والخروج باستنتاجات وتوصيات تخدم العمليات المقبلة.

عوامل نجاح الاستطلاع

أ- وضع خطة الاستطلاع، ويفضل ان تكون على شكل اسئلة يجيب عنها عناصر الاستطلاع.

ب- السرية التامة في جميع مراحل التنفيذ.

جـ - دقة المعلومات المحصول عليها ومدى فائدتها في مرحلتي التخطيط والتنفيذ.

د- عدم كشف عملية الاستطلاع حتى وان تم القاء القبض على عناصره.

هـ - دقة الملاحظة والتحسب للامور غير المتوقعة.

و- وضع خطط بديلة عن الخطط الاصلية للحفاظ على ارواح المجاهدين.

ز- تنفيذ عملية الاستطلاع بوقت ومكان واسلوب غير تقليدي ولا يتوقعه العدو.

ح- عدم استخدام الهاتف النقال في تمرير المعلومات ونقلها.

الخاتمة

أ- لا يتمكن اي قائد او آمر من تنفيذ اية عملية قتالية مهما كانت بسيطة بدون معلومات دقيقة وحديثة عن عادات العدو وتسليحه وقوته، وكذلك عن المنطقة التي تنفتح فيها العناصر المعادية وبالامكان جمع هذه المعلومات عن طريق تنفيذ عملية استطلاع ناجحة، واذا ما اقتضت الضرورة تنفيذ اكثر من عملية للتحقق من المعلومات المثبته لدينا سابقاً ولتحديثها.

ب- من الضروري بذل المزيد من الجهد لانتخاب العناصر المدربة والكفوءة لتنفيذ عملية الاستطلاع فضلاً عن وضع خطة دقيقة ومحكمة لهذه العملية ويفضل ان تكون على شكل اسئلة واجوبة.

جـ - بعد الانتهاء من عملية الاستطلاع وجمع المعلومات يفضل ان يناقشها الامر مع هيئة الركن والعناصر المعنية والاعتماد عليها بشكل علمي ومدروس لوضع خطة العمليات القتالية ويجب ان يضع الجميع في حساباته الخطط البديلة لانها ستكون مفيدة في حالة الفشل او التلكؤ والتعثر في التنفيذ حفاظاً على ارواح مجاهدينا الابطال.. سدد الله خطاهم ونصرهم على عدوه وعدوهم (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) آل عمران ١٢٦.

المباغتة في العمليات

تعني المباغتة في أبسط مفاهيمها (المفاجأة) لعدو اتخذ كل التدابير لحماية انفتاحه وخططه وتكون مفاجأته إما بالوقت أو المكان أو الأسلوب، وتعتبر من أهم المبادئ الرئيسية للحرب، وتتطلب خططاً محكمة وجهوداً كبيرة لتحقيقها ومن يتصفح التاريخ العسكري للجيوش يجد بين بطونه امثلة كثيرة على قيام قوات صغيرة الحجم وبسيطة التسليح بتحقيق نصر كبير ومميز على عدو يفوقها عدداً وتسليحاً وامكانيات بعد أن أحسنت استخدام هذا المبدأ العظيم.

جهاد الخفاجي

ان اكبر الجيوش لا بد ان تمتلك منظومة كفوءة للاستخبارات التي تعنى بجمع المعلومات عن الارض والعدو والطقس وتحليلها وتصنيفها، ويكون اهم واجب لها هو المعرفة المبكرة بنوايا عدوها التي تبقى افتراضية تعتمد على عدد من المعطيات والمؤشرات لانها اي المنظومة لا تتمكن من معرفة ما يدور في عقول القادة والآمرين.

الغاية

تسليط الضوء على مفهوم المباغتة واساليب تحقيقها ومستوياتها لا سيما في ظروف مشابهة الى حد كبير لساحة العمل الجهادي.

مستوى ونطاق العمليات

لا يوجد مستوى او نطاق معين يتحدد به تنفيذ المباغتة وانما يجري اعتمادها عند جيش كامل او قطعات كبيرة بامكانيات واسعة تشترك فيها الدولة ومؤسساتها ووزاراتها بثقلها الكبير وحينئذ تسمى المباغتة السوقية وقد تتمكن قوة صغيرة او مجموعة محددة العدد والامكانيات من تخطيط عملياتها ووضع خططها بالاعتماد على المرونة الذهنية لآمريها.

أساليب تحقيق المباغتة

بامكان اية قطعة مهما كان حجمها تحقيق المباغتة باحد الاساليب التالية:

أ- المباغتة بالوقت: وهذا يعني مفاجأة العدو بوقت تنفيذ العمليات فقد كانت القطعات او المجموعات قديماً تستخدم الظلام لاخفاء تحركاتها وتقربها من مواضع العدو ومهاجمته قبل الضياء الأول، الا ان تطور اجهزة الرؤيا الليلية ومعدات المراقبة الفنية جعل الليل يشابه النهار، لذا فلا بد من التفكير بصورة معمقة عند القرار على وقت مهاجمة العدو، وهذا يتطلب المعرفة الدقيقة بعادات العدو وتوقيتات فعالياته فمثلاً عندما يعرف القائد ومعاونوه ان دوريات العدو تنفذ واجبها في توقيت معين يحتم عليه عدم مهاجمة الموضع الرئيسي او المنطقة المحمية خلال هذا التوقيت وانما يجري دائماً البحث عن افضل توقيت وهو (غير المتوقع) لبدء العمليات.

ب- المباغتة بالمكان

اولاً: كما هو معروف فان للعدو مقرات رئيسية متمثلة حالياً بقواعده وأخرى تشغلها قوات صغيرة لمدة محدودة، كذلك نقاط الحراسة والسيطرات وطرق تسلكها الدوريات الراجلة والآلية، وهنا يتحتم على القوة التي تنوي مهاجمة احدى هذه المواقع ان تبحث عن اجوبة دقيقة للاسئلة التالية والتي تعتبر مراحل العمل قبل التنفيذ:

١- ما هي قوة العدو الموجودة في القواعد او نقاط الحراسة والسيطرات والدوريات بانواعها؟

٢- الاسلحة الرئيسية الموجودة لدى القوة بضمنها الاسلحة الساندة.

٣- الاحتياط (حجمه- نوعه- تسليحه- الوقت التقريبي لتدخله في المعركة- معنوياته- اساليبه- الطرق التي يسلكها للوصول الى منطقة الهدف).

٤- الطرق التقريبية نحو الهدف (انواعها- احوالها- طبيعتها- المناطق المبنية



القريبة منها- الموانع الطبيعية والاصطناعية الموجودة عليها- امكانية الاختفاء والاستتار...الخ).

٥- اسلوب حماية منطقة الهدف (نقاط حراسة- دوريات- مراقبة الكترونية- نقاط السيطرة على الطرق....الخ).

ثانياً: بعد الحصول على الاجوبة المناسبة يجري وضع قائمة بالاهداف حسب المعطيات التالية:

١- اهمية الاهداف عند العدو ومدى تأثير مهاجمة كل هدف على المستوى النفسي والعسكري والاعلامي.

٢- فرص ايقاع اكبر ما يمكن من الخسائر بكل هدف.

٣- سهولة مهاجمة كل هدف بالنسبة للمجموعات المنفذة.

٤- قرب الهدف من مناطق تجمع الاهالي والمواطنين وممتلكاتهم.

ثالثاً: تبدأ المرحلة الثالثة بدراسة مستفيضة لاختيار الهدف وليكن معلوماً ان افضل النتائج التي يمكن الحصول عليها هي باخذ النقاط آنفاً بنظر الاعتبار ومهاجمة موقع في منطقة غير متوقعة بالنسبة للعدو اي تلك التي لم يُعر اهتماماً كبيراً لحمايتها وتحصينها بما فيها المقرات التي يجري اشغالها حديثاً مستغلين قلة معلومات العدو عن الفعاليات الجارية ومستوياتها، وقد يكون من المفيد جداً مهاجمة موضعين او اكثر في وقت واحد على ان يخطط لها جيداً كي لا تتداخل نيران مجاميع التنفيذ او طرق انسحابها.

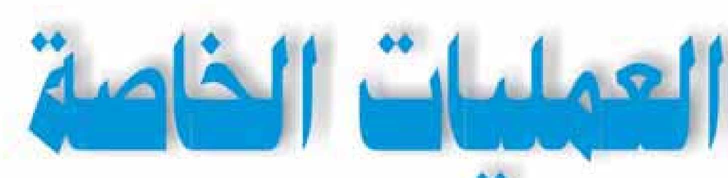
جـ- المباغتة بالاسلوب

تعمل دوائر استخبارات العدو عادة على جمع المعلومات عن قوتنا وتسليحنا وتنظيم مجاميعنا القتالية فضلاً عن اسماء الامرين والعناصر المنفذة واساليب القتال والاستهداف المتبعة وبدورها تقوم قيادات العدو بوضع الخطط لمجابهة كل الاحتمالات، فمثلاً عندما يجري استهداف الدوريات المعادية بزرع العبوات الناسفة على طرق تحركاتها فانها (قوة العدو) ستعمل على تجنب الطرق المحتملة، وتعزز وسائل كشف المتفجرات والمراقبة الفنية علاوة على توجيه عملاءها وجواسيسها نحوها، وبهذا تتمكن من إحباط اكثر العمليات، ولكي نحقق اقصى فائدة نود ان نشير الى ضرورة الابداع والتنوع في اساليب المجابهة وهذا سيؤدي الى تشتيت جهود العدو ومحاور خططه وإرباكه.

الخاتمة

عندما يجري التخطيط لتنفيذ عمل تعرضي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار افضل اسلوب لتحقيق مفاجأة العدو وايقاع اكبر ما يمكن ايقاعه به من الخسائر واجباره على الاعتراف بهزيمته وهنا لا بد من الاشارة الى انه مهما كانت العمليات بسيطة بتنفيذها فانها ستكون عظيمة بنتائجها لانها ستجبر العدو على وضع الخطط والتحسب بشكل دائم. ولكي يكتب لجميع العمليات النجاح فان العملية يجب ان تكون (في وقت غير متوقع وباتجاه هدف غير مألوف وباسلوب جديد يختلف عن سابقاته من العمليات). ومن الله النصر والتوفيق.



العمليات الخاصة

أحمد العزاوي- الجزء الأول

العمليات الخاصة تسمى بالانكليزية (Diversion) وهي كلمة لاتينية الاصل معناها الالتفاف الى الجانب الاخر. اما في المجال العسكري فتعني الانتقال من مهاجمة الهدف الرئيسي المهم الى مهاجمة هدف اخر له وقع مؤثر على سير المعارك. وان هذا الهجوم مفيد في تحويل مكان المعركة الى مكان آخر لا يتوقعه العدو.

ليس للعمليات الخاص تعريف خاص إلا أنها تعتبر عمليات خاصة مهمة جداً تقوم باستخدام وحدات صغيرة جدا في بعض الحالات لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد وتحقيق نتائج كبيرة جداً وبما ان العصر الحاضر اوجد كثيرا من الفنون التكنولوجية والالكترونية لذلك غالباً ما تستخدم هذه الفنون في انجاح هذه العمليات. ولقد اثبتت التجارب ان هذه العمليات لم تتغير وأنها باقية على رغم من تطور الحرب.

الغاية

دراسة العمليات الخاصة الموجودة في القوات المسلحة واستنباط المحتوى والفوائد لدعم وتطوير المقاومة الجهادية.

التنظيم المحتمل لوحدات العمليات الخاصة

يمكن ان تنظم وحدات او مجموعات العمليات الخاصة من الوحدات التالية:

أ- وحدات خاصة لهذه العمليات كجزء من ميليشيا او جيش شعبي.

ب- وحدات خاصة لهذه العمليات كجزء من قوات الدفاع الاقليمية او الحدود.

جـ- وحدات خاصة او مجموعات لهذه العمليات من القوات المسلحة في المدن او المناطق المحتلة.

د- مجموعات وقتية تشكل من قوات الدفاع الاقليمية والسكان المحليين.

هـ- مجموعات صغيرة تشكل وحدات خاصة يجري تأليفها في بلد محتل.

ميزات انتخاب الاشخاص للعمليات الخاصة

يجب ان يكون افراد وحدات العمليات الخاصة ذوي ميزات خاصة على ان يراعى عدم تكليفهم دون رغبتهم، وهذه الميزات هي:

أ- العقيدة السليمة.

ب- الثقافة العامة والفنية للشخص.

جـ- الرغبة في العمل والروح التعرضية.

د- القابليات النفسية والبدنية للشخص.

هـ- ان يكونوا من الشباب.

و- الانتماء بالنسبة للمنطقة.

ز- الصفات والخلقية.

أسس منهج التدريب للعمليات الخاصة

ينبغي الاهتمام بتدريب مجموعات العمليات الخاصة لما له من اثر بالغ في نجاح العمليات الخاصة ويجب مراعاة الاسس التالية في منهج التدريب:

أ- يجري التدريب على مناهج العمليات الخاصة بعد انتهاء التدريب العام (التدريب الفردي والاجمالي).

ب- التدريب على الفنون التكنولوجية واستخدام الوسائل المتيسرة وابتكار الوسائل عند عدم تيسرها.

جـ- الثقافة الأمنية والعسكرية.

د- معرفة الارض والمنطقة.

هـ- القابلية على البقاء حياً.

و- التدريب على اعمال التخريب.

ز- معرفة العدو ولغته وثقافته.

ح- امتلاك مختلف المهارات (كقيادة السيارات، الدراجات، السباحة، الميكانيك...الخ).

أسس انتخاب الاهداف للعمليات الخاصة

يجري انتخاب الاهداف للعمليات الخاصة وفق الاسس التالية:

أ- يجري الانتخاب وفق ما يتلائم مع النوايا العامة للقيادة.

ب- التلاؤم مع الضروريات التعبوية الاساسية للفصائل الأخرى.

جـ- لتكبيد المعتدي اكبر خسارة ممكنة من الرجال والمعدات الفنية والنتائج النفسية.

د- لتقليص خسائرنا فيما يتعلق باهدافنا المهمة إلى أقل ما يمكن.

الاسبقيات لانتخاب الاهداف

تكون اسبقيات الاهداف المنتخبة للعمليات الخاصة كما يلي:

أ- لقوات الاحتلال او النظام

الحي العسكري

الحي الصناعي

المتعاون مع المحتلين (الخونة) أسبقية أولى للتدمير.

ب- لمناطق مسؤولية وحدات العدو العاملة والادارية اسبقية ثانية للمهاجمة.

جـ - للاهداف المهمة والحيوية الاخرى وطرق المواصلات أسبقية ثالثة.

انواع وسائل التخريب المستعملة في العمليات الخاصة

تستعمل لغرض التخريب في العمليات الوسائل التالية:

أ- الألغام والمتفجرات.

ب- الوسائل الكيمياوية والحرارية والمشعة.

جـ- الوسائل الأحيائية والبكتريولوجية.

د- المخدرات.

جـ - وسائل الدعاية الهدامة.

تعقيب وسائل التخريب للعمليات الخاصة

ليكن تصنيف التخريب وخصوصاً المتفجرات الى صنفين هما:

أ- الوسائل الآلية، وتشمل:

اولاً: الألغام التي تعمل بأسلوب الارخاء.

ثانياً: الألغام العاملة بأسلوب الضغط.

ثالثاً: الألغام العاملة بأسلوب الفتح.

رابعاً: الألغام العاملة بأسلوب السحب.

خامساً: الألغام العاملة بأسلوب التماس.

سادساً: الألغام العاملة بأسلوب الضوء.

سابعاً: الألغام العاملة بأسلوب الصوت.

ثامناً: الألغام العاملة بأسلوب القدرة للالكتريك (التخلخل).

تاسعاً: الألغام العاملة بأسلوب الذبذبة.

عاشراً: الألغام العاملة بالفواصل الكهربائية.

حادي عشر: الألغام العاملة بالضغط الجوي.

ثاني عشر: الألغام العاملة بالحث.

ثالث عشر: ينطبق بعض ما ورد آنفاً مع أنواع العبوات.

ب - الوسائل الموقوتة

اولاً: الوسيلة الهيدروليكية- تشتغل بضغط النابض مع سائل يعيق الاشتعال لمدة محددة كالماء والزيت (فالماء يعطل الاشتعال لمدة شهر).

ثانياً: بواسطة الحوامض- حيث ان كل نوع من الحوامض السائلة يعطل الاشتعال فترة خاصة واهم الحوامض المستعملة هي كلوريد الفضة.

ثالثاً: بواسطة مادة الأسيتون أو (السليلوبد)، ويستخدم للتفجير بفترة من نصف ساعة الى (٨٦) ساعة، ويتم تأخير الاشتعال بزجاجات مملوءة بالاسيتون والكحول، وهي أقل دقة لتأثرها بالحرارة.

رابعاً: بواسطة الرصاص ومدة تعويق الاشتعال فيها من (٣-٦٠) ساعة ويعتمد على درجة الحرارة وتركيز المادة الرصاصية التي تربط بها الابرة التي تنطلق عند الاشتعال بواسطة نابضها لتطرق الصاعق الذي يفجر الحشوة.

خامساً: بواسطة توقيت الساعة ويجري فيه ربط جهتي السيار (السلك) بالصاعق الذي يفجر الحشوة والآخرين مارين بالبطارية واحدهما بالساعة بصورة تلامس عقرب الساعة على الوقت المراد بعد ان يصل عقرب الساعة الكبير او الصغير إليها يوصل الكهربائية فيحدث التفجير.

وسائل المتفجرات المرتجلة للعمليات الخاصة

ان وسائل المتفجرات المرتجلة كثيرة ومتنوعة مقتبسة او مبتكرة، ولكنها لا بد من ان تكون من احد انواع التصيفات المذكورة اعلاه ونذكر منها على سبيل المثال التالية:

أ- عمل الصاعق المرتجل.

نحتاج الى صاعق كهربائي لعمل وسائل مرتجلة ويمكن في حالة عدم توفر عمل صاعق ارتجالي ان نستخدم

ما يأتي:

اولا: هيئ مصباحاً صغيراً يربط به سلكان موصلان للكهربائية من بطارية جافة.

ثانياً: اكسر زجاجة المصباح بحيث لا تؤثر على اسلاك المصباح الداخلية.

ثالثاً: تجلب مسحوق البارود (تكرخه من شخاطة)، وتضعه فوق اسلاك المصباح الداخلية، وتلفه بشريط لاصق (سليتر).

رابعاً: يصبح كصاعق جاهز للعمل حال ايصال القوة باليد بواسطة البطاريات.

ب- المتفجر المرتجل بالتوقيت.

لعمل متفجر بأسلوب التوقيت نحتاج الى ساعة توقيت وبطاريات وصاعق ويجري عملها كما يلي:

اولاً: ربط سلك موصل بين بطارية (٤,٥) فولت وبين ساعة اعتيادية على ان يكون رأس الطرف الثاني للسلك على النقطة التي يمر عليها العقرب الكبير للساعة بحيث يمسها.

ثانياً: يربط السلك بموصل اخر على الجانب السلبي للبطارية ماراً بالمتفجر الذي فيه صاعق اعتيادي ومنه الى اي جزء معدني في الساعة للتوصيل.

ثالثاً: للتأكد من صحة الربط نضع بدل المتفجر مصباحاً صغيراً فاذا حصل التماس اشتعل الضوء وحينئذ نضع بدل المصباح المتفجر.

رابعاً: يكون المتفجر جاهزاً في الوقت الذي حدد في الساعة فلما يصل عقرب الساعة الى رأس السلك ويحصل التماس يحدث الانفجار.

خامساً: يمكن احداث التماس لعقرب الساعة الصغير او عقرب الساعة الكبير حسب الحاجة فاذا اريد حدوث الانفجار بعد عدة ساعات يوضع رأس السلك على النقطة المراد وصول العقرب الصغير ليمسها واذا اريد احداث الانفجار بعد دقائق الى حد ساعة واحدة يوضع راس السلك على النقطة التي يمسها العقرب الكبير.

سادساً: بالطريقة نفسها المذكورة يمكن ابتكار وسائل عديدة داخل أية مادة تستعمل في احتياجاتنا، كما يمكن لبطارية ١,٥ فولت ان تشغل الصاعق.

جـ- الوسائل المرتجلة الحارقة

اولاً: أهم المواد الكيمياوية التي تستخدم لتركيب المواد الحارقة هي:

١- نفط خام ٢- بانزين ٣- بيسلفات الكاربون ٤- اسيتون ٥- اوكسيد الحديد ٦- مسحوق الالمنيوم ٧- بيكاربونات الكالسيوم ٨- صوديوم ٩- أثير ١٠- كلوريد البوتاسيوم ١١- سكر ١٢- حامض الكبريتيك ١٣- المنغنيز ١٤- سائل الغليسرين ١٥- الالمنيوم.

ثانياً: يمكن عمل مادة قابلة للاشتعال من تلقاء نفسها بدرجة الحررة الاعتيادية وبعد مدة (٢٠-٦٠) دقيقة من مزج مسحوق المنغنيز مع سائل الغليسرين.

ثالثاً: يمكن عمل مادة للاشتعال بعد توليد وسيلة حرارية لاشتعاله (مثل الفتيل) بمزج مسحوق الالمنيوم مع اوكسيد الحديد وذلك لاشعال الحرائق بعد ثوان من اشعال الفتيل ومن خصائصه ان لا يترك اي اثر بعد الحريق.

رابعاً: يمكن عمل متفجر قابل للاشتعال من مزج كلوريد البوتاسيوم مع سكر مع حامض الكبريتيك لاستعماله في تفجير البنايات، ويمكن لكيلو غرام واحد من هذا الخليط ان يفجر (٢٨)م٢ من البناية، ووظيفة حامض الكبريتيك هنا للاشتعال فقط، ومن المعتاد ان لا يوضع مباشرة مع المزيج وانما داخل أمبولة، وبعد ان تتآكل الأمبولة بفعل الحامض يتم الاشتعال والانفجار، وهي ومن الوسائل المؤجلة وليس الآنية.

د- الوسائل المرتجلة السامة

اولاً: السموم الكيمياوية المؤثرة على الأعصاب، وأهمها ديتران مفعوله (٢٤) ساعة والمواد الاخرى (LSM-LSH-LAE).

ثانياً: السموم الاعتيادية المؤثرة على البدن مثل مسحوق البرليوم وتترا أثيل الرصاص.

اظهرت التجارب امكانية قيام وحدات صغيرة جداً لا يتجاوز عددها اصابع اليد بعمليات خاصة من شأنها تغيير الامور الى نتائج غير متوقعة سواء استخدمت هذه العمليات من القوات المحتلة للسيطرة على اهداف جديدة أو من مقاومي الشعوب الضعيفة للدفاع عن عقيدتها واراضيها وطرد المحتلين وتستخدم هذه الوحدات الخاصة مختلف الاسلحة والوسائل الكيمياوية والالكترونية والهدامة للوصول الى اهدافها المهمة.



إخواني: الموت في طريق الطلب: خير من العطب في طريق البطالة. يا هذا! أدم السهر والصوم، وخلِّ لأربابه طول النوم، وشمِّر في لحاق القوم فإذا وصلت إلى دوانك: أنخت بجناب يا هذا: عليك بإدمان الذكر لعل ذكرك القليل ينمي ذكره الجليل ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ أنا جليس من ذكرني لا تعجز عن حفر ساقية وإن ربت فإنك إذ ألحقتها بساحل البحر فاض من ماء البحر إليها فصارت دجلة أخلص في ذكرك لعله يذكرك.

روى البخاري ومسلم في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه كان يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له حمدان فقال ﷺ: (سيروا سبق المفردون قالوا: وما المفردون يا رسول الله قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات).

روى أبو الدرداء عن النبي ﷺ أن الله تعالى يقول: (أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه) وقال أبو الدرداء: الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله تعالى يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك يا هذا: من علامات المحب انزعاجه عند ذكر محبوبه لو أحببت شخصاً من أهل الدنيا فسمعت باسمه لانزعج باطنك أما سمعت أن مجنوناً أحب مخلوقاً فلما ذكر انزعج، فقال:

وداعٍ دعا إذ نحنُ بالخيف من منى
فهيّج أحزان الفؤاد ولم يدرِ
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما
أطار بقلبي طائراً كان في صدري

وهذا ذكر الله يُتلى عليك وما تتغير، وكم تسمع من أوامره ونواهيه ولا تتدبر! وقد يسره الكريم على من اجتهد فيه وما عسر، وكم من نظر فيه حقيقة النظر وتبصر، وعمل ما أمره وترك ما نهى عنه في العمل والقول وتحرر، وكلما نظر في عمله رأى أنه مقصر فيه تفكر، لا يلتذ بطعام ولا شراب ولا نوم إلا ذكر وتذكر، أما سمعت قوله في الكتاب العزيز مسطراً إخباراً عنهم في ذكرهم له قولاً بليغاً مفسر: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ ﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾ فشكرهم على ذلك وستر، بأنه راض عنهم يوم تشقق السماء وتتفطر: ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ ويبقى العاصي نادماً على تفريطه مُحسر، مثقل بحمل خطاياه وفي ذيل ذنوبه معثر فإذا دعي لقراءة كتابه رأى ما فيه من السيئات تحير، ويرى غيره قد أمر به إلى النار مسحوب مجرجر، فيندم فلا ينفع ويبكي فلا يُسمعُ ولا يُرحم ولا يعذر فالعذاب الشديد لمن كد وطغى وتجبر، ونصحتك فالتوبة التوبة ... فعسى بعد الكسر تجبر، فهو المعين لمن لجأ إليه فله الحمد على ما قضى وقدر. ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)﴾.

قال صلى الله عليه وسلم: (الندم توبة)

طريق التوبة

حاسب نفسك

أيها العبد حاسب نفسك في خلوتك وتفكر في انقراض مدتك واعمل في زمان فراغك لوقت شدتك، وتدبر قبل الفعل ما يملى في صحيفتك، وانظر هل نفسك معك أو عليك في مجاهدتك، لقد سعد من حاسبها، وفاز والله من حاربها، وقام باستيفاء الحقوق منها وطالبها، وكلما ونت عاتبها، وكلما توافقت جذبها، وكلما نظرت في آمال هواها غلبها قال عليه الصلاة والسلام: (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني).

وقال عمر بن الخطاب: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وطالبوا بالصدق في الأعمال قبل أن تطالبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا فإنه أهون عليكم في الحساب غداً، وتزينوا للعرض الأكبر ﴿يَومَئذٍ تُعرَضُونَ لَا تَخفَى مِنكُم خَافِيَةٌ﴾ وقال الحسن البصري رحمة الله: (أيسر الناس حساباً يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم لله عز وجل في الدنيا فوقفوا عند همومهم وأعمالهم فإن كان الدين لله هموا، بالله وإن كان عليهم أمسكوا وإنما يثقل الحساب على الذين أهملوا الأمور فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر فقالوا: ﴿يَا وَيلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحصَاهَا﴾ وقال أبو بكر البخاري: من نفر عن الناس قل أصدقاؤه ومن نفر عن ذنوبه طال بكاؤه ومن نفر عن مطعمه طال جوعه وعناؤه.

إخواني: المؤمن مع نفسه لا يتوانى عن مجاهدتها وإنما يسعى في سعادتها فاحترز عليها واغتنم لها منها فإنها إن علمت منك الجد جدت وإن رأتك مائلاً عنها صدت وإن حثها الجد بلحاق الصالحين سعت وإن توانى في حقها قليلاً وقفت وإن طالبها بالجد لم تلبث أن صفت وأنصفت وإن مال عن العزم أماتها وإن التفت عربدت من صبر على حر المجلس خرج إلى روح السعة من رأى التناهي في المبادي سلم ومن رأى التناهي هلك لأن مشاهدة التناهي تقصير أمله ومشاهدة المبادي في التناهي تسوف عمله وفي الجملة: من راقب العواقب سلم يا هذا: هلال الهدى لا يظهر في غيم الشبع ولكن يبدو في صحو الجوع وترك الطمع واحذر أن تميل إلى حب الدنيا فتقع ولا تكن من الذي قال: سمعت وما سمع ولا ممن سوف يومه بغده فمات ولا رجع كلا ليندمن على تفريطه وما صنع وليسألن عن تقصيره في عمله وما ضيع فيا لها من حسرة وندامة وغصة تجرع عند قراءة كتابه وما رأى فيه وما جمع فبكى بكاء شديداً فما نفع وبقى محزوناً لما رأى من نور المؤمن يسعى بين يديه وقد سمع فلا ينفعه الحزن ولا الزفير ولا البكاء ولا الجزع.



واجبنا تجاه المجاهدين

ما هو واجب الأمة تجاه أبنائها المجاهدين؟ هنالك مسؤوليات وواجبات كثيرة على الأمة تجاه العاملين والمجاهدين في سبيل الله والعدل والحرية. وهي واجبات يفرضها الشرع الإسلامي، وتحتمها المسؤولية الإنسانية وهي كما يلي:

أولاً: الالتحاق بصفوف المجاهدين

لاشك أن المجاهدين منتشرون في أنحاء العالم، ووجودهم لا يقتصر على صقع من الأصقاع.. بل أينما وجد الظلم، والصراع بين الحق والباطل تجد أن للمجاهدين هنالك حضور.

والواجب يفرض على أبناء الأمة البحث عنهم للالتحاق بركبهم، ولابد أن تتحمل الجماهير عناء البحث عنهم.

إن المحرومين، وشعوب العالم الإسلامي المضطهدة قد عقدت الآمال عليهم، فهم نواة الثورة، ومن لم يحالفه التوفيق للالتحاق بركب المجاهدين، فليحاول إذن الدفاع عنهم، وعدم إلحاق الأذى بهم. والابتعاد عن المحافل التي تلتهم فيها لحومهم عبر الغيبة وتوجيه التهم الباطلة ضدهم.

ثانياً: الموقف المعنوي

إن الدعم المعنوي له الأثر البالغ في دعم عملية الثورة والحركة الجهادية نحو تحقيق الأهداف الرسالية.

ولا يتصور البعض أو يظن أن التشجيع المعنوي للمجاهدين غير مجدي، فالمجاهدون هم أحوج الناس للتشجيع من قبل الناس.

ثالثاً: إيواؤهم والانتصار لقضيتهم

إن التاريخ الإسلامي يطالعنا في صفحاته المشرقة عن المواقف المشرقة، والصور الرائعة في التضحية والإيثار والشجاعة والحمية.

﴿والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾. (الأنفال/٧٤).

إن الله سبحانه وتعالى قد اعتبر الذين يأوون المجاهدين (هم المؤمنون حقاً) وهذا يعني أن الذي يمتنع عن أداء هذا الواجب لا يكون مؤمناً حقاً.

رابعاً: الدعم المالي

إن المجاهدين أصناف، فمنهم من كان مهندساً وطبيباً، ومنهم من كان تاجراً وثرياً، والآخر طالباً ومدرساً أو عاملاً.. لقد تركوا وظائفهم ومهنهم بمحض إرادتهم واستجابوا لربهم والتحقوا بمسيرة الجهاد من أجل تحقيق الهدف الإسلامي المنشود.

ألم يكن باستطاعة المجاهدين -كغيرهم من الناس- أن يلتحقوا بالمهن والوظائف التي تدرّ عليهم الأرباح.. فيتجه بعضهم لدراسة الطب والآخر لدراسة الهندسة والآخر يصبح تاجراً وهكذا..؟؟

إنهم لم يفعلوا ذلك.. لأن مسؤولياتهم الرسالية، وحاجة الإسلام للمتفرغين، ومتطلبات المرحلة دفعتهم نحو طريق الجهاد والتضحية بالمال والنفس وترك المهن والوظائف.. بل وترك الأوطان أيضاً.. إذا استدعت الظروف.

فإذا لم ينفق التاجر من ماله شيئاً، ولم يعط المتمكن، ويبرر غيرهم.. فمن أين إذن يصرف على المجاهدين، ومن أين تؤمن لهم المصاريف. مع علمنا بعدم وجود مداخيل وموارد تدرّ عليهم المال.

يقول النبي ﷺ:(من جهز غازياً فقد غزى).

خامساً: الموقف القلبي والدعاء لهم

إن الذي لم يحالفه الحظ للاشتراك في مجاميع المجاهدين، ولم يحظ بتوفيق المشاركة الجهادية معهم، إن باستطاعته الدعاء لهم، والتضرع إلى الله لنصرتهم وتثبيت أقدامهم.

والداعي للمجاهدين يتحسس آلامهم، ويشاركهم أهدافهم، ومشاعرهم.

سادساً: المحافظة على أسرار المجاهدين

إن للمجاهدين رسالة.. تتلخص في إقامة حكم الله في الأرض.. فهم يهدفون إنقاذ الأمة من الجبت والطاغوت والأغلال.

فليس للمسلم أن يفشي سر أخيه المجاهد.. حتى وإن اختلفا في أمر وتفارقا.

ولذا لابد لأبناء الأمة أن يتحملوا واجبهم تجاه حفظ أسرار المجاهدين وأن يلوذوا بالكتمان.. حتى لا يساعدوا العدو -من حيث يشعرون أو لا يشعرون- في كشف خطط المجاهدين.

والحفاظ على أسرار المجاهدين يعني أن يضرب أبناء الأمة نطاقاً أمنياً لمنع تسرب أية معلومة عن المجاهدين إلى الأعداء. فحتى المعلومات التي يتصور البعض أنها جزئية.. فهي مهمة لدى المجاهدين وخطيرة لدى الاعداء.. حتى ولو كانت تلك المعلومة كلمة واحدة. فرب كلمة تخرج من فم البعض من المجاهد.. تؤدي إلى كشف مكانه -مثلاً- ومن ثم اعتقاله وقتله من قبل العدو.

سابعاً: رعاية عوائل المجاهدين

لابد لأبناء الأمة أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه المجاهدين، وأن يحتضنوا عوائلهم ويشدّوا من أزرهم،

العدد(٩) الأحد ١ ذو القعدة ١٤٢٨هـ الموافق١٠/١١/٢٠٠٧م

فذلك يرفع معنويات المجاهدين.. ويدفعهم قدماً في درب الجهاد الطويل دون تردد.

إن دعم المجاهدين له أهمية كبيرة وذلك لسببين:

الأول: إن اهتمام المجاهدين سوف ينصب بشكل كامل على العمل الجهادي وبالتالي يكونوا بمنأى عن الأمور الجانبية التي تقتطع جل أوقاتهم وتشغل بالهم وتفكيرهم.. وهذا لا يعني أن فقدان الدعم لذويهم يمثل عامل ضغط على المجاهدين ومسيرتهم.. فهم مصداق حي للآية القرآنية التي تقول: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن﴾.

الثاني: إن مسيرة الجهاد تدعو أبناء الأمة إلى التآزر والتعاضد مع المجاهدين.. وإن مساعدة ذويهم هي مشاركة عينية في هذه المسيرة المباركة وإفشال الخطط الأعداء القائمة على الضغط بالوسائل المختلفة على المجاهدين.

ثامناً: الإعلام للمجاهدين ولأهدافهم

إن إعلام العدو يحاول عبر أجهزته المختلفة من الصحف والتلفاز والإذاعات تشويه سمعة المجاهدين وتضليل الرأي العام وإيجاد انطباع خاطئ وكاذب عنهم في أذهان الجماهير.

فتارة يصف المجاهدين بالإرهابيين وتارة ثانية بالمتمردين، وأحياناً أخرى يبث الإشاعات المغرضة في أوساط الجماهير بغية النيل من شخصياتهم وضرب طوق العزلة حولهم.

ومن هنا يبرز دور أبناء الأمة في تعريف الناس -كل الناس- بأهداف المجاهدين ودورهم في إنقاذ شعوب الأمة الإسلامية.. وفضح مؤامرات الاعداء في تشويه سمعة المجاهدين.

ويمكن لأبناء الأمة أن يقوموا بدورهم الإعلامي للمجاهدين ولأهدافهم عبر الخطوات التالية:

١. أن يتحمل كل مؤمن من أبناء الأمة المسؤولية في ترويج منشورات المجاهدين ومطبوعاتهم وتوزيعها على الناس بشتى الطرق والأساليب.

٢. كتابة الرسائل إلى الصحف والمجلات والمنظمات والمؤسسات الإنسانية الدولية، يُشرح فيها أهداف المجاهدين ودورهم في إنقاذ المحرومين والمستضعفين.. وتُفضح فيها أساليب العدو في تشويه سمعة المجاهدين.

٣. كتابة العرائض الموقعة التي يعترض فيها على الحكومات لقيامها باعتقال المجاهدين وتعذيبهم، وإرسال هذه العرائض إلى كل المؤسسات من صحافة.. وتلفاز.. وإذاعات ومنظمات إنسانية في الداخل والخارج.

٤. حينما يسافر أحد أبناء الأمة إلى الخارج -مثلاً- بإمكانه أن يزور مكاتب المؤسسات الدولية الإنسانية ويشرح لهم عن دور الحكومات في إرهاب الناس وإرعابهم واعتقال المجاهدين ومصادرة حرياتهم.

كما يمكنه أن يتحدث لمن يثق به من الناس في تلك البلاد عن أهداف المجاهدين ودورهم الرسالي والإنساني.

٥. ولابد لأبناء الأمة من التحدث مع بعضهم البعض في الأحداث والوقائع السياسية والاجتماعية التي تجري في البلدان الإسلامية.

إذن لابد لأبناء الأمة أن يتعاطوا أنباء المجاهدين ويتداولوا أخبارهم في كل بقاع الأرض.

تاسعاً: تحريض الناس على الجهاد

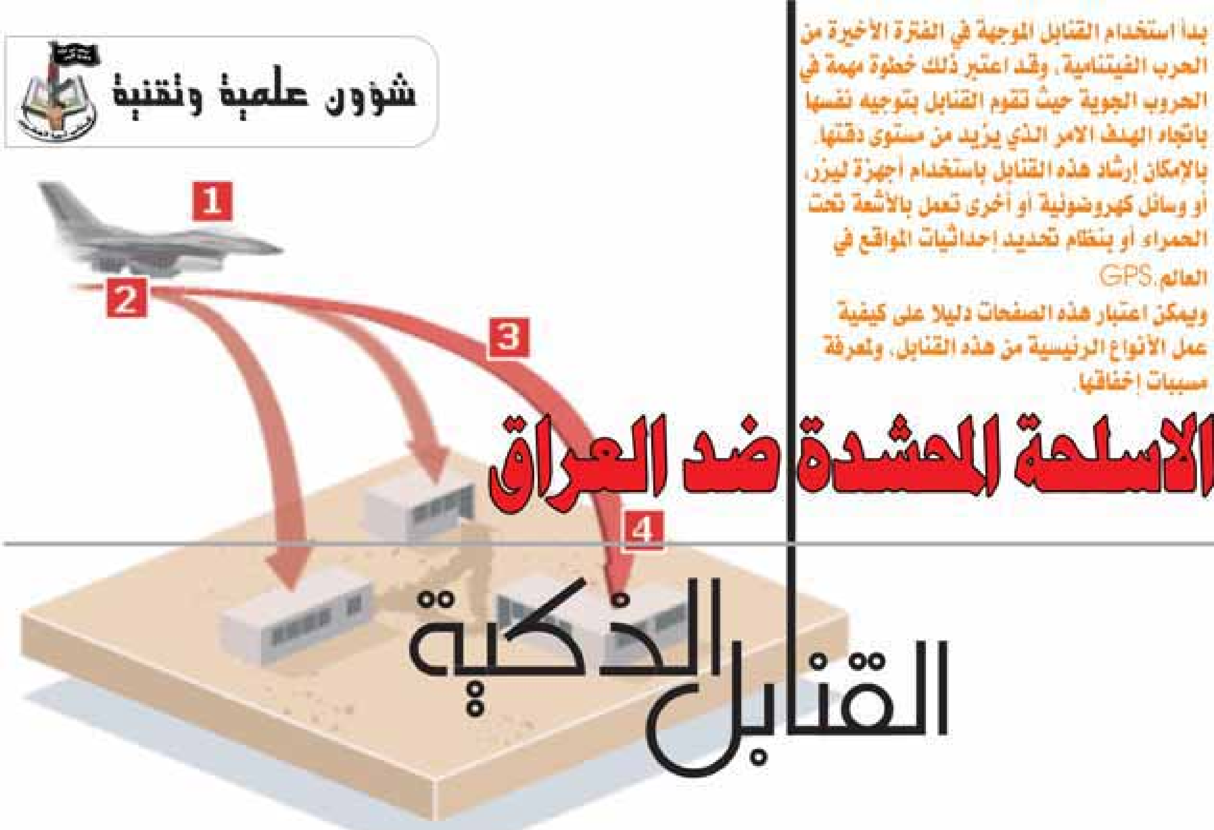
إذا لم يكن باستطاعتك أن تكون مجاهداً، أو لم يكن بمقدورك تقديم المساعدة المالية، فإنك تستطيع أن تحث الناس على الانضمام إلى صفوف المجاهدين.

عاشراً: تقديم المعلومات والأخبار

لا تتوانى عن تقديم أية معلومة أو خبر نافع لهم، سواء أخبار المجتمع وأوضاعه، أو أخبار العدو وأفعاله.

إن واجبنا تجاه المجاهدين هو تقديم كل شيء نستطيع تقديمه حتى وإن كان ذلك بحجم إبرة أو بمقدار درهم.

يقول الله عز وجل: ﴿والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾. (الأنفال/ ٧٤).



بدأ استخدام القنابل الموجهة في الفترة الأخيرة من الحرب الفيتنامية، وقد اعتبر ذلك خطوة مهمة في الحروب الجوية حيث تقوم القنابل بتوجيه نفسها باتجاه الهدف الامر الذي يزيد من مستوى دقتها. بالإمكان إرشاد هذه القنابل باستخدام أجهزة ليزر، أو وسائل كهروضوئية أو أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء أو بنظام تحديد إحداثيات المواقع في العالم GPS.

ويمكن اعتبار هذه الصفحات دليلا على كيفية عمل الأنواع الرئيسية من هذه القنابل، ولمعرفة مسببات إخفاقها.

الاسلحة المحشدة ضد العراق

القنابل الذكية

العتاد العسكري

المكتب الهندسي

الأشعة تحت الحمراء أو الكهروضوئية

يمكن أن تزود القنابل والصواريخ بأجهزة إرشاد تلفزيوني أو أجهزة تعمل بالأشعة دون الحمراء، فعلى سبيل المثال يحتوي سلاح انزلاق GBU-15 على وحدة تحكم تتألف من زعانف ورابطة بيانات (١) ملحقة بالقنبلة (٢). ويرى الطيار المهاجم وجهة السلاح عبر المرشد الكهروبصري (الباحث) المثبت في رأس القنبلة (٣). وبإمكان الطيار اختيار الهدف قبل إطلاق القنبلة ثم (تصويب) نظام توجيه السلاح عليه. ويقوم السلاح أوتوماتيكيا بعد إطلاقه بتوجيه نفسه إلى الهدف (٤). وبإمكان الطائرة الابتعاد عن المكان، وعوضاً عن ذلك يمكن للطيار إطلاق وتوجيه السلاح أو تصويبه ثم تركه يوجه نفسه للأسفل.

ونظراً الى أن النظام بصري فإن تأثيره محدود عند ضعف الرؤية. وقد زودت كثير من الإصدارات الحديثة بنظام باحث يعتمد على الأشعة دون الحمراء باستطاعته العمل ليلاً أو عند تردي الرؤية.

التوجيه بالليزر

يمكن توجيه قنابل مثل بيفوي ٢ و ٣ (aveway II and III) باستخدام أشعة ليزر بذبذبات مشفرة تنعكس على الهدف، كما يمكن توجيه الليزر من الطائرة المهاجمة إلى طائرة أخرى أو فرقة عسكرية على الأرض- على مسافة قد تزيد على ١٠ أميال (١٦ كيلومترا)، وتعكس أشعة الليزر الهدف مشكلة مخروطا



التوجيه بالليزر

مقلوبا.

وتسقط الطائرة المهاجمة القنبلة في المخروط. وتتعرف القنبلة على المخروط وتهبط فيه وتقوم بتوجيه نفسها نحو مركزه (حيث الهدف) باستخدام زعانف ديناميكية هوائية.

وما أن يتم (تصويب) أجهزة الليزر على الهدف حتى تحافظ على وضعها حتى لو تحرك الهدف أو مصدر الليزر من مواقعها، ولكن تحتاج القنبلة الى تحديد الهدف أي أن يظل مضاء بأشعة الليزر في جميع الأوقات حتى تقترب من الضرب، وإلا فإنها ستضل طريقها.

وبإمكان الغيوم والدخان والضباب أو حتى المطر الغزير عرقلة رؤية المخروط المنعكس الباهت أو حجبها فتصاب القنبلة (بالعمى).



منذ وقوع أحداث ١١ ايلول/ سبتمبر في الولايات المتحدة وواشنطن تؤكد أنه سيكون للقوات الخاصة الأمريكية أحد أهم الأدوار في أي تحرك عسكري.

المعدات

فأمريكا ترغب في تجنب أي تكرار للأخطاء التي ارتكبتها في حرب فيتنام عندما أرسلت عددا كبيرا من القوات العسكرية لتحارب حربا تقليدية ضد عدو غير تقليدي. وتتميز القوات الخاصة بتدريب عال و سرعة فائقة فضلا عن الى قدرتها على العمل ضمن وحدات صغيرة والسفر بخفة. وهذه الميزات تؤهل القوات الخاصة للمهمات الخطيرة خلف خطوط العدو. وهذه بعض التقنيات والمعدات التى تستخدمها القوات الخاصة فى العالم.

قناصة بنادق باريت

عادة ما يضم فريق القوات الخاصة قناصة وتعتبر بندقية باريت عيار ٥٠ السلاح الأكثر اعتماداً فباستخدامها يستطيع القناصة اصابة الهدف من بعد ١٨٠٠ متر وبذلك يستطيع رجال القناصة إصابة الخصم دون الكشف عن مواقعهم. وعلى الرغم من ثقل البندقية البالغ ١٤ كيلوجراماً إلا أنها مصممة بشكل يسهل حملها والتنقل بها.

نظام تحديد المواقع

أحد أهم عناصر النجاة لدى القوات الخاصة هو نظام تحديد المواقع في العالم لمسمى(GPS Global Positioning System)ويستخدم النظام الإشارات التي ترسلها الأقمار الصناعية لتحديد الموقع في أية نقطة على الكرة الأرضية. وحدات هذا النظام تتلقى الإشارات من ثلاثة أقمار صناعية على الأقل ثم تحسب

القوات الخاصة

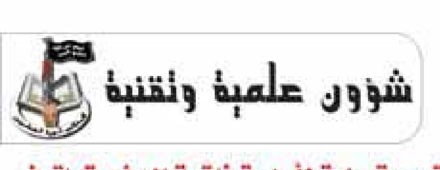
بالضبط موقع مستخدم الجهاز على خطوط الطول والعرض. و يمكن برمجة الجهاز كي يحسب المسافة والوقت المستغرق لقطع أية مسافة ووقت الوصول.

الاتصالات

يعد الراديو المستخدم ضمن المجموعة العمود الفقري لأية عملية للقوات الخاصة بسبب قوته وزنه وسهولة التنقل به. وتعمل القوات الأمريكية والبريطانية على تحديث الاتصالات باضافة أنظمة رقمية تتميز بأنها أكثر خفة وأمانا، فضلا عن قدرتها على ارسال وتلقي معلومات ورسائل صوتية. وتعمد برامج الأبحاث إلى خلق مقر لما يعرف بساحة القتال الافتراضية التي تحاكي المواقع الحقيقية، ويستطيع الجنود التدرب فيها بشكل نظري على طرق الاتصال برؤسائهم.

قاذفة القنابل اليدوية

تعتبر بندقية أم١٦ شبه الأوتوماتكية واحدة من أكثر الأسلحة التي يعتمد عليها لأنها تعمل في جميع الظروف البيئية، وهي خفيفة وسهلة الاستعمال، وتعبأ بذخائر تقليدية، ويمكن استخدامها مع قاذفة القنابل اليدوية أم٢٠٣ التي تطلق أنواعا مختلفة من الذخيرة الحية من قذائف ٤٠ مليميتر الى ما يعرف بالقذائف غير المميتة التي تستخدم عند حدوث الإضطرابات المدنية.



صواريخ كروز

صواريخ كروز تسمية عامة لأسلحة ذاتية الدفع تحلق في الجو مثل الطائرات العادية في معظم رحلتها نحو الهدف. ورغم أن الصاروخ الواحد يكلف نحو ٦٠٠ ألف دولار تقريبا، إلا أنه يعتبر رخيصاً بالمقاييس العسكرية، كما أنها صواريخ سهلة النصب ويمكن إطلاقها بدفعات من البر والبحر والجو.

ويتباين مدى الأنواع المختلفة من صواريخ كروز، فالصواريخ من النوع البسيط التي طورتها الصين يبلغ مداها نحو ١٠٠ كيلومتر، لكن الترسانة الأمريكية تضم صواريخ يمكن إطلاقها باتجاه الهدف من مسافة تقارب ثلاثة آلاف كيلومتر لتضربه بدقة يزعم أن مقدار الخطأ فيها لا يتجاوز أكثر من بضعة أمتار.

ومن خلال هذا الدليل يمكنك التعرف على طريقة عمل صواريخ كروز.

توما هوك

BGM - 109

الطول: ٥,٥٦ متر، الوزن: ١٣٠٠ كيلوجرام، امتداد الجناح: ٢,٦٧ متر، المدى: ١٦٠٠ كيلومتر، السرعة: ٨٠٠ كيلومتر.

وفيما يأتي أهم الأجزاء التي يتألف منها صاروخ توما هوك:

١. جهاز استشعار تصويري يعمل بالأشعة تحت الحمراء.

٢. نظام توجيه "DSMAC"

٣. وحدة الاتصالات والبيانات.

٤. رأس قذيفة تقليدي بوزن ١٠٠٠ رطل.

٥. أداة الإضاءة لنظام "DSMAC"

٦. خلية وقود.

٧. نظام ملاءمة التضاريس "TERCOM"

٨. محرك نفاث دون سرعة الصوت.

الإطلاق

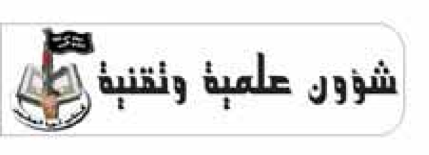
صواريخ كروز التي تطلق من البحر تتلقى دفعة أولى من جهاز دفع ينفصل فيما بعد، ليترك التحكم لنظام التسيير الموجود في الصاروخ.

ويمكن أيضا إطلاق صواريخ كروز من الجو بواسطة مقاتلات بي- ٥٢ الأمريكية كما يمكن إطلاقها نظرياً من الأرض، وما أن تنطلق في الجو حتى تفرد أجنحتها وتشغل انظمة الملاحة والاتصال مع قاعدة الانطلاق.

يوجه الصاروخ في هذه المرحلة المبكرة بواسطة أنظمة الأقمار الصناعية الكونية (GPS) وحسابات رياضية تجري داخل الصاروخ بالاستناد إلى حركته منذ لحظة الانطلاق.

وقد صممت صواريخ كروز الأمريكية لتلائم تضاريس وعرة يمكن رؤيتها وتمييزها وهي محلقة في الجو. ويتعذر اعتراض هذه الصواريخ أو التصدي لها خاصة إذا أطلقت بدفعات، وذلك بسبب سرعتها العالية وصغر حجمها نسبياً.





القوات البرية

معلومات عن التسليح

دبابة تشالنجر(٢) مواصفات وتسليح

11.4ft

8.2ft

27.2ft

SOURCE: MOD

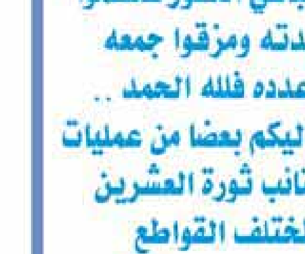
دبابة تشالنجر(٢) هي الدبابة القتالية الرئيسية في الجيش البريطاني، ومهمتها الاساسية تدمير الدبابات المعادية .وتتمتع دبابة تشالنجر ٢ بسمعة جيدة من ناحية المتانة، على الرغم من المشاكل التي تعرضت لها اثناء التمارين الصحراوية .وقد أدخلت تحويرات على نظام تصفية الهواء فيها لجعلها اكثر ملائمة للعمل في المناطق الصحراية الحارة. وقد بدأ بإنتاج دبابة تشالنجر ٢ عام ١٩٨٦، ودخلت الخدمة الفعلية للمرة الاولى عام ١٩٩٤. ودبابة تشالنجر ٢ نسخة معدلة من تشالنجر ١ التي شاركت في حرب الخليج تمتلك القوات المسلحة البريطانية ٤٠٠ دبابة من هذا الطراز تقريبا، استخدم قسم منها في البوسنة وكوسوفو .للدبابة طاقم مكون من اربعة اشخاص، وتتمكن من اصابة ثمانية اهداف مختلفة في الدقيقة الواحدة.

وتتميز بنظام الكتروني للتحكم بالنار .سلاحها الاساسي هو مدفع من عيار ١٢٠ ملم بامكانه إطلاق قذائف اليورانيوم الناضب، كما تستخدم دبابة تشالنجر ٢ قذائف تخترق الدروع وقذائف اخرى شديدة الانفجار .والدبابة مزودة بمدفعين رشاشين احدهما للدفاع الجوي والآخر لمهاجمة القوات البرية المعادية، كما تزود الدبابة ايضا بقنابل دخان.

وتتميز الدبابة اضافة لدرعها المتطور بقمرة قيادة مضادة للهجمات النووية والكيماوية والجرثومية .ويتمتع طاقم دبابة تشالنجر ٢ بحجرة قيادة مكيفة الهواء منفصلة عن العتاد الذي تحمله الدبابة زيادة في الامان ويبلغ معدل سرعة الدبابة ٤٠ كيلومترا في الساعة.



فانه وبفضل من الله جل في علاه الذي اختار عباده المخلصين ليكونوا جنده وينصروا دينه, صال إخوانكم في كتائب ثورة العشرين المجاهدون الأبطال صولة على الباغي الكفور فحطموا عدته ومزقوا جمعه وعدده فلله الحمد .. واليكم بعضا من عمليات كتائب ثورة العشرين لمختلف القواطع









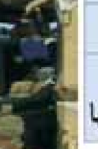
قاطع كركوك

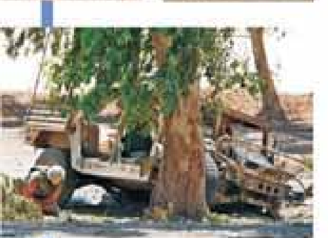
التاريخ	نوع العملية
٩/٢٧	توجيه ضربة صاروخية على قاعدة الحرية في كركوك
١٠/١	اطلاق صاروخ على القاعدة الامريكية في الحويجة
١٠/١	تدمير همر بعبوة ناسفة في منطقة الرياض
١٠/٢	اطلاق صاروخ على دورية امريكية في الحويجة
١٠/٣	مهاجمة دورية امريكية في الحويجة وادى الهجوم الى تدمير همر ومقتل من كان بداخلها
١٠/٣	تدمير همر بعبوة ناسفة في الحويجة
١٠/٣	قصف قاعدة الحرية في كركوك بقذائف الهاون
١٠/٥	أعطاب الية امريكية نوع همر بصاروخ (ار بي جي ٧) في الحويجة
١٠/٥	إطلاق صاروخ على معسكر الرياض الذي تشغله القوات الامريكية
١٠/٦	احراق كاسحة الغام على طريق كركوك - الحويجة
١٠/٧	تدمير همر بعبوة ناسفة على طريق الطوز - تكريت
١٠/١٠	اطلاق صاروخ على قاعدة الرياض
١٠/١١	تدمير همر امريكية بعبوة ناسفة في منطقة العباسي
١٠/١٢	تفجير آلية نوع همر أمريكية ، ومقتل اربع جنود ممن كانوا فيها
١٠/١٢	اطلاق صاروخ على القاعدة الامريكية في الحويجة وكانت الاصابة موفقة
١٠/١٣	تدمير همر بعبوة ناسفة في الحويجة
١٠/١٦	توجيه ضربة صاروخية على قاعدة الرياض
١٠/١٧	توجيه ضربة صاروخية الى معسكر تل الورد وكانت الاصابات دقيقة واحراق محولة الكهرباء في المعسكر
١٠/١٧	استهداف دورية امريكية بالاسلحة المتوسطة في الحويجة
١٠/١٨	تفجير همر بعبوة ناسفة على طريق كركوك - تكريت
١٠/١٩	قصف قاعدة الرياض بقذائف الهاون وكانت الاصابة موفقة
١٠/٢٠	توجيه ضربة صاروخية على أحد ابراج القاعدة الامريكية في الرياض
١٠/٢٥	تدمير همر بعبوة ناسفة في الحويجة

قاطع صلاح الدين









التاريخ	نوع العملية
٩/٢٨	الاشتباك مع قوات الاحتلال الامريكي غرب مدينة بيجي واسفر الاشتباك عن تدمير عجلتين نوع همر
٩/٢٩	اطلاق صاروخ على قاعدة كلية القوة الجوية في تكريت والتي تشغلها القوات الامريكية المحتلة
٩/٢٩	تدمير همر بعبوة ناسفة شمال مدينة تكريت
٩/٢٩	تدمير صهريج لقوات الاحتلال الامريكي بعبوة ناسفة جنوب الموصل
١٠/٢	اطلاق صاروخ على قاعدة تكريت الجوية والتي تشغلها قوات الاحتلال الامريكي
١٠/٤	إعطاب مدرعة تابعة للاحتلال الامريكي شمال مدينة تكريت بصاروخ
١٠/٤	اعطاب عربة نقل مؤن تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بعبوة ناسفة جنوب الموصل
١٠/٥	تدمير همر عائدة لقوات الاحتلال الامريكي بعبوة ناسفة غرب مدينة بيجي
١٠/١٠	تدمير عجلة للاحتلال الامريكي نوع زيل بعبوة ناسفة
١٠/١٦	تدمير عجلة للاحتلال الامريكي نوع همر بعبوة ناسفة
١٠/١٨	تدمير عجلة للاحتلال الامريكي نوع همر بعبوة ناسفة
١٠/١٩	تدمير عجلة للاحتلال الامريكي نوع همر بعبوة ناسفة
١٠/٢٠	تدمير عجلة احتلال امريكي نوع زيل بعبوة ناسفة جنوب مدينة الموصل
١٠/٢٣	تدمير همر بعبوة ناسفة شرق مدينة الشرقاط
١٠/٢٣	تم تدمير عجلة احتلال امريكي نوع(G.M.C) بعبوة ناسفة شمال محافظة صلاح الدين مما ادى مقتل (٢) و جرح (٢) ممن كانوا بداخلها

قاطع شمال بغداد



التاريخ	نوع العملية
١٠/٦	قصف قاعدة البكر الجوية التي تشغلها القوات الأمريكية بالهاون
١٠/٩	تدمير عجلة تابعة للقوات الامريكية نوع همر بتفجير عبوة ناسفة في يثرب
١٠/١٧	إطلاق قذيفتي هاون على قاعدة البكر وشوهدت النيران تتصاعد في القاعدة عند سقوطها
١٠/٢٠	تفجير عبوة ناسفة على عجلة أمريكية نوع همر في يثرب
١٠/٢٤	تدمير صهريج امريكي بتفجير عبوة ناسفة في يثرب
١٠/٢٨	إطلاق ٣قنابر هاون على قاعدة البكر التي تشغلها القوات الأمريكية





قاطع بغداد

١٠/٧	الهجوم على برج للقوات الامريكية قرب كهرباء الدورة والاشتباك معه
١٠/٨	تفجير عبوة ناسفة على همر امريكية في مدخل الدورة
١٠/٣٠	إصابة همر أمريكية في المهدية الأولى بعبوة ناسفة

قاطع الموصل

١٠/٩	تدمير عربة همر بما فيهاالساعة العاشرة والنصف ليلا على طريق موصل- بغداد
١٠/٢٨	تدمير شاحنة نقل امريكية بتفجير عبوة ناسفة على طريق موصل - بغداد
١٠/٣٠	تدمير عربة همر تابعة للقوات الامريكية بالكامل على طريق موصل - بغداد

قاطع ابو غريب

١٠/٢٨	تدمير همر امريكي بتفجير عبوة ناسفة
١٠/١٥	تدمير ناقلة مؤن امريكية بتفجير عبوة ناسفة
١٠/٢٢	تدمير همر بتفجير عبوة ناسفة في منطقة ابراهيم بن علي

مجمل لأهم العمليات لشهر شوال ٤٩ عملية وكانت خسائر المحتل الامريكي:

- عدد القتلى من الجنودالاحتلال ٥٧ قتيلا.
- عدد الجرحى من الجنود الاحتلال ٤٨ جريحا.
- عدد الآليات المدمرة والمعطوبة ٣٠ آلية.
- أما عدد الصواريخ وقذائف الهاون المطلقة على القواعد والتجمعات الامريكية فكان عددها ١٩



والحمد لله رب العالمين
الله أكبر الله أكبر الله اكبر
والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين....
ولا تنسونا من صالح دعائكم

جبهة الجهاد والتغير
كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي

استراحة المجاهد

مع الحكماء

قيل لحكيم كم تبلغ مساحة الدنيا؟ وفي تلك اللحظة مرت جنازة.. فقال لهم: هذا الميت يرد على سؤالكم فاسألوه.. لأنه ذرع الدنيا وخرج منها تواً.

من هو؟

* من بنى الجامع الأزهر في القاهرة؟
- جوهر الصقلي.
* ما اسم السورة التي شيبت الرسولﷺ وأكثر من ذكرها؟
- هود (١١٢) : ﴿فاستقم كما امرت﴾ الآية:١١٢/٩٦.
* ما هي الرياح الرواس؟
- هي التي تمسح الديار.
* من هو غسيل الملائكة؟
- الصحابي الجليل حنظلة بن أبي عامرﷺ.
* كم عدد سرايا الرسول ﷺ؟
- ستون سرية.



هل تعلم؟

ماذا يحدث في الثانية الواحدة

- تحدث في جسم الإنسان في كل ثانية واحدة (١٠٠) ألف عملية تفاعل كيمائي غير ارادية بهدف تنظيم ديمومة الحياة.
- تموت في جسم الإنسان في كل ثانية واحدة (١٢٥) ميلون خلية مختلفة بضمنها (٢،٥) مليون كرية دم حمراء، ويتم بنفس الوقت تعويض هذا النقص ضمن سلسلة عمليات اعادة بناء الخلايا ويستثنى من هذا الخلايا العصبية لانها في حالة موتها وتعويضها بخلايا جديدة يؤثر ذلك على قدرة الحفظ في الذاكرة ومنها اسماؤنا.
- تحدث في جسم الإنسان (٦٠) عملية غير ارادية في كل ثانية واحدة اي ما مجموعة (٥) ملايين عملية غير إرادية في اليوم الواحد تقريباً بضمنها العمليات المترتبة على معالجة المعاناة النفسية.
- يتدفق من مجفف الشعر (الشسوار) في كل ثانية واحدة سيل هائل من الالكترونات، ولو افترضنا ان كل الكترون يمثل حبة رمل فان هذا السيل المتدفق في كل ثانية يشكل شاطئاً عرضه (٢٠) قدماً وطوله (١٥٠) مليون كم.



شيء من شيء

اذا غلب الهوى اظلم القلب واذا اظلم القلب ضاق الصدر، واذا ضاق الصدر ساء الخُلق، واذا ساء الخُلق ابغضه الخلق وابغضهم وجفاهم، وهنا يصير شيطاناً.

سر الاختلاف

قال الخليفة عمر بن الخطابﷺ: (يا ايها الناس.. ان هذه الأمة لم تختلف في ربها.. ولا في كتابها، ولا في نبيها، وانما اختلفت في الدينار والدرهم وانني والله لا اعطي احداً باطلاً.. ولا امنع احداً حقاً. اطيعوني ما اطعت الله. فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم.

البطنة (السمنة)

قال الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ: اياكم والبطنة.. فانها مكسلة عن الصلاة، مفسدة للجوف، مؤدية الى السقم والمعدة بيت الداء والحمية رأس كل داء.







مع الأطباء

اشتهر احد الأطباء القدماء بنبوغة في علم الطب فما استعصى عليه مرض الا وضع الله عز وجل على يديه الشفاء.. مرت الأيام والسنون حتى اضحى هذا الطبيب في ارذل العمر، فسأله قومه ان يكتب لهم علومه في كتاب ليستفيدوا من بعد مماته، فأجابهم بانه قد فعل ذلك حقاً وقال لهم: لقد وضعت كل علومي في كتاب ضخم في خزانتي، فاذا مت فاقرأوه؟ وما ان مرت بضعة اشهر حتى مات الطبيب فعجل قومه الأمر واسرعوا الى خزانته ففتحوها واذا بهم يجدون فيها كتاباً ضخماً يضم بين دفتيه الاف الصفحات فراحوا يتصفحونه فوجدوا الصفحة الاولى بيضاء والثانية كذلك وهكذا بقية الصفحات حتى وصلوا الى آخر صفحة فيه فوجدوا فيها العبارات الآتية:

١. أرجل دافئة عند النوم.
٢. معدة غير متخمة بالطعام.
٣. راس خال من الهموم.

جواب مسكت

قيل لعلي بن أبي طالب ﵁. كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم؟ فاجاب: كما يرزقهم على كثرة عددهم.

وقيل لعبد الله بن عباس ﵁: اين تذهب الارواح إذا فارقت الأجساد؟ فأجاب: اين تذهب نار المصابيح عند فناء الأدهان؟!.

الدنيا

قال رجل للإمام علي ﵁ صف لي الدنيا؟ فقال له: ما أصف من دار أولها عناء، وآخرها فناء، في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، من صح فيها أمن، ومن مرض ندم، ومن استغنى فيها فسق، ومن افتقر حزن!!.

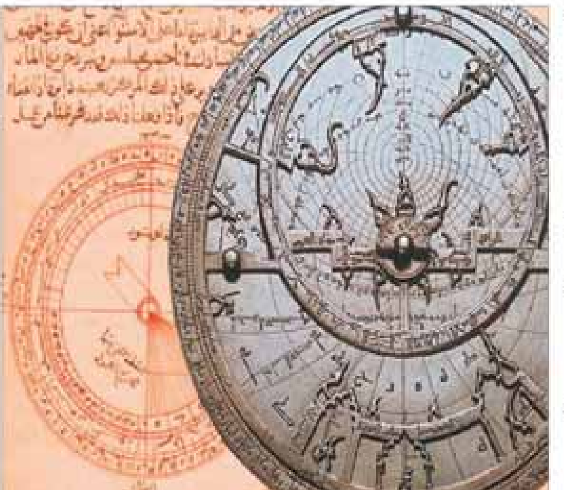
من علماء المسلمين ابن الهيثم ٦٩٥-١٠٣٩

يعتبر العالم المسلم ابو علي الحسن المعروف بابن الهيثم أول من اكتشف المنهج التجريبي في العلوم. وهو عالم ومهندس وطبيب حكيم وعارف باللغة العربية. غادر البصرة راحلاً، واتصل بالحاكم بأمر الله الفاطمي. انقطع في آخر حياته للعلم والتصنيف. وله العديد من المؤلفات التي تزيد على السبعين ما بين كتاب ورسالة منها:

١. (المناظر) على طريقة بطليموس.
٢. (كيفية الإظلال وتهذيب المجسطي).
٣. (شرح قانون إقليدس).

ويعتبر ابن الهيثم مكتشف المنهج التجريبي في العلوم.. ويقوم هذا المنهج على المبادئ الآتية:

١. اعتبار الظواهر الطبيعية خاضعة لمبدأ الحتمية العلمية.
٢. الايمان بوحدة الحقيقة.
٣. الفضول العلمي.. الشك المنهجي.. التجربة والموضوعية.
٤. القياس والاستقراء والتمثيل.



لجبهة الجهاد والتغيير برنامج سياسي واضح يهدف إلى التمكين للمشروع الجهادي في العراق وصولا إلى دولة ذات هوية إسلامية عربية تكفل الأمن والعيش الرغيد والعادل لأبنائها

جبهتنا تعمل مع باقي الفصائل والجبهات المنبثقة الأخرى جاهدة من أجل الوصول إلى مجلس سياسي موحد يضم جميع الفصائل

لقاء وكالة يقين للأنباء بالأستاذ ناصر الدين الحسني الناطق الرسمي باسم جبهة الجهاد والتغيير

وكالة يقين : لماذا جبهة الجهاد والتغيير في هذا الوقت وهل يمكن أن تحدثنا بنبذة مختصرة عن جبهتكم ,مم تتكون وأين هي مناطق وجودها؟

الحسني : وحدة كلمة فصائل المقاومة وجمع كلمتها ضرورة مرحلية وواجب شرعي يفرضه واقع الساحة الجهادية بالعراق وما حققته تلك الفصائل من انتصارات على الأرض والتزام في الموقف الشرعي والسياسي الصحيح وما آلت إليه الأحداث في البلد من محاولات المحتل ومخططاته للانسحاب منه واستيعابا للخطر المحدق بنا وببلدنا وامتنا صار من الضروري تحقيق هذا الواجب وهذه الضرورة ، لذلك تم إعلان هذه الجبهة من الفصائل الثمانية المباركة وهي:كتائب ثورة العشرين وجيش الراشدين وجيش المسلمين ، الحركة الإسلامية لمجاهدي العراق وسرايا جند الرحمن وسرايا الدعوة والرباط وكتائب التمكين وكتائب محمد الفاتح ، وهي فصائل معروفة في أدائها الجهادي وأثرها في مقاتلة المحتل وأذنابه وإيقاع اكبر الأثر فيه وهي تمتد في عملياتها في بغداد وجميع محافظات العراق .

وكالة يقين : لكل فصيل أو تنظيم برنامج سياسي هل لديكم برنامج سياسي متكامل يتوائم والحالة في الساحة العراقية ؟

الحسني : نعم لجبهة الجهاد والتغيير برنامج سياسي واضح يهدف الى التمكين للمشروع الجهادي في العراق وصولا إلى دولة ذات هوية إسلامية عربية تكفل الأمن والعيش الرغيد والعادل لأبنائها مع باقي القوى والهيئات والجهات الرافضة للاحتلال الداعمة للحالة الجهادية ولم تكن مشاركة أو شاركت أو ساهمت في تأسيس أو إنعاش المشروع الطائفي التقسيمي للاحتلال أو عمليته السياسية ولم تكن في خدمة مشروع الاحتلال وقد تبنت هذا البرنامج في مشروعها الذي نشر على موقعها ووسائل الإعلام الأخرى.

وكالة يقين : هل سيتولد مشروع اكبر عن مثل هذه الجبهات خاصة بعد توارد بعض التصريحات عن تشكيل مجلس سياسي موحد يمثل جميع الفصائل ؟

الحسني : تعمل جبهتنا جاهدة مع باقي الفصائل والجبهات المنبثقة الأخرى من أجل الوصول إلى مجلس سياسي موحد يضم جميع الفصائل يكون له القول الفصل في المواقف والقرارات المهمة والإستراتيجية والتي تخص البرنامج السياسي الموحد للمقاومة العراقية.

وكالة يقين : برأيكم هل الوقت أصبح مناسبا لتوحيد رايات الفصائل في العراق أي هل أن هناك تنسيقا بينكم وبين بقية الفصائل للانضمام إلى الجبهة وما هو موقفكم من جبهة الجهاد والإصلاح ؟

الحسني : نعم نعتقد إن الوقت أصبح مناسبا وضروريا عقد مثل هذه الجبهات، ولدينا قنوات حوار مع فصائل أخرى تود الانضمام إلى جبهتنا وسيعلن انضمامها قريبا

جبهة الجهاد والتغيير تعد التدخل الإيراني احتلالاً سافراً يجب دفعه بكل الوسائل والطرق الشرعية المتاحة وسنعمل بكل ما أوتينا من جهد من أجل صده ودحره

إن شاء الله، أما بخصوص جبهة الجهاد والإصلاح فهم إخواننا في العقيدة والسلاح ولنا معهم قواسم مشتركة كثيرة ونحن الآن نعمل من اجل توحيد صفنا بمجلس سياسي موحد يضمنا وباقي الفصائل الأخرى.

وكالة يقين : البعض يتهمكم بان تشكيلكم لمثل هذه الجبهات انما هو مناورة للحصول على مكاسب سياسية او للدخول في العملية السياسية الحالية كيف تردون ؟ وما هو موقفكم من العملية السياسية في العراق ومن الأحزاب والكيانات الداخلة فيها ؟

الحسني : ليس في نية الجبهة أية مناورة سياسية أو محاولة دخول في العملية السياسية، لأن موقفنا واضح وجلي في موضوع عدم مشروعية العملية السياسية تحت ظل الاحتلال وما ينتج عنها لأن المحتل سوف لن يقبل إلا بنتائج مشروعه الاحتلالي .

والقناعة التامة منطقاً وواقعاً بعدم إمكانية إجراء أي عملية سياسية حرة نزيهة مع وجود الاحتلال وتأثيراته. ونحن نحترم رؤى واجتهادات من يسعى لتمكين المشروع الجهادي في العراق بغير طريق الجهاد المسلح من الذين لم يشتركوا في العملية السياسية تحت ظل الاحتلال ولكن من غير المقبول ولا المعقول التهاون مع العدو والقبول به أو الاستعانة به وعدم السعي لزوال احتلاله، وإن الجريمة التي لا تغتفر هي التعاون مع المحتل في قتل أبناء العراق واستباحة أعراضهم ونهب ثرواتهم وتمكين المشروع (الصهيو-أمريكي) من دق أسفينه في بلدنا المسلم، والتاريخ لن يرحم من باعوا شعوبهم وأوطانهم لعدوهم، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.(

وكالة يقين : كيف تقيمون أداء المرجعيات الدينية في العراق بشكل عام وهل لديكم مرجعية شرعية تنطلقون منها ؟

الحسني : المرجعيات التي تعاونت مع الاحتلال وصنيعته المسخ المسماة بالعملية السياسية ليست مرجعية منبثقة من الثوابت الشرعية الصحيحة وهي مدعوة للتراجع عن مواقفها وفتاواها الخاطئة والمنحرفة، وأي مرجعية لم تتعاون مع الاحتلال ولم تشارك في شرعنة احتلاله وتنبثق مواقفها من الثوابت الشرعية الصحيحة فنحن نكن لها الاحترام ونتعاون معها في إعادة بناء بلدنا بعد تحريره إن شاء الله، أما بخصوص مرجعيتنا الشرعية فجبهة الجهاد والتغيير ترجع في الفتوى الشرعية الى هيئة علماء المسلمين الموقرة.

وكالة يقين : رؤيتكم او خطتكم لمرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي من العراق هل انتم قادرون على ملئ فراغ يولده مثل هذا الانسحاب وكيف ستصيغون شكل الحكم لفترة ما بعد الاحتلال ؟

الحسني : المقاومة العراقية وباقي القوى والشخصيات المناهضة للاحتلال والتي لم تتعاون مع المحتل لها برنامجها السياسي الذي يضمن سد الفراغ الذي سيحدثه الانسحاب لأنها الممثل الشرعي للشعب العراقي وهي حاملة همومه ومطالبه، أما بخصوص شكل الحكم فهذا يترك إلى ما ستتوافق عليه تلك القوى وفق المعايير الشرعية والوطنية والسياسية الصحيحة.

الجيش والشرطة أسسا من قبل المحتل لتنفيذ أغراضه وتثبيت دعائمه واستئصال المجاهدين بحجة محاربة الإرهاب

وكالة يقين : الكل أصبح

يقر بوجود تدخل إيراني في العراق خاصة بعد تصريحات الرئيس الإيراني بملئ الفراغ في العراق لما بعد الانسحاب

الإسلامية هي مطلب وغاية كل مسلم لإعلاء كلمة الله في الأرض والتمكين لدينه، لكننا نعد المطالب الشرعية الآن لإقامة مثل هذه الدولة

جبهة الجهاد والتغيير ترجع في الفتوى الشرعية إلى هيئة علماء المسلمين الموقرة

انتم كيف تصفون أشكال هذا التدخل وهل سيتحول هذا التدخل إلى احتلال جديد برأيكم ؟

الحسني : جبهة الجهاد والتغيير تعد التدخل الإيراني احتلالاً سافراً يجب دفعه بكل الوسائل والطرق الشرعية المتاحة وسنعمل بكل ما أوتينا من جهد من أجل صده ودحره، وهو جزء من المخطط (الصليبي-الصفوي)ضد أمتنا وديننا والضارب عمقه في التاريخ والمتجدد في حالات الضعف للأمة .

وكالة يقين : ما هو موقف الجبهة من ما يعرف بدولة العراق الإسلامية وإذا طلبوا الانضمام إلى الجبهة هل ستوافقون على ذلك ؟

الحسني : إقامة الدولة غير متوفرة وان ما أعلنه هذا التنظيم من ضرورات ومطالب شرعية هي غير كافية لإقامتها في رأينا .

إما بخصوص انضمام التنظيم إلى الجبهة، فللجبهة ضوابط وشروط للانضمام إليها تعدها مهمة وأساسية في جهادها المنضبط وبرنامجها السياسي الواضح.

وكالة يقين : في الآونة الأخيرة برز على الساحة العراقية تشكيل ما يعرف بمجالس الصحوة أو الإنقاذ حتى وصلت الى بعض مناطق بغداد كالعامرية والغزالية والسيدية بعد ان بدأت في محافظة الانبار ما هو موقفكم من هذه المجالس ؟

الحسني : نحن نعد مشروع (الصحوات) صفحة جديدة من محاولات المحتل لشرعنة احتلاله والتمكين لمشروعه، ونعده في الوقت نفسه دليل إفلاس هذا المشروع وعجزه عن إيجاد حلول صحيحة ومعتبرة للمأزق السياسي الذي أوقع نفسه به ، ونحذر في الوقت نفسه كل القوى والفصائل من التعاون مع هذا المشروع.

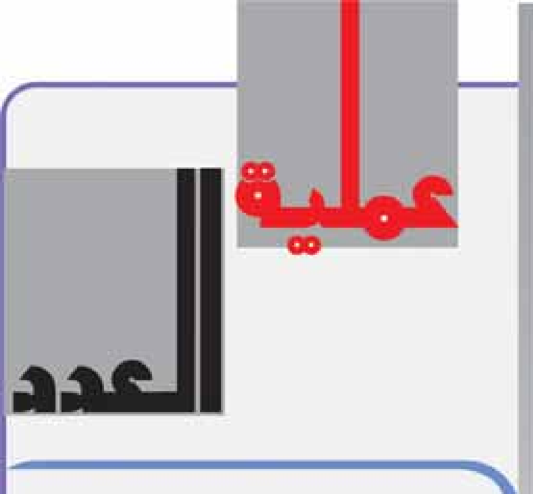
وكالة يقين : ما موقفكم من مؤسستي الجيش والشرطة الحاليتين ؟

الحسني : الوظيفة الحقيقة للشرطة والجيش هي حماية البلاد وأهلها من المخاطر الداخلية والخارجية؛ أما في بلدنا فإن هذين الجهازين أسسا من قبل المحتل لتنفيذ أغراضه وتثبيت دعائمه واستئصال المجاهدين بحجة محاربة الإرهاب والخارجين عن القانون.وهذا خلاف وظيفتهما الحقيقية ، وبدورنا فإننا ندعو أفرادهما إلى ترك هذين الجهازين والانحياز إلى المشروع الجهادي والتعاون مع من يقاوم المحتل.

موقفنا واضح وجلي في موضوع عدم مشروعية العملية السياسية تحت ظل الاحتلال

في نهاية هذا اللقاء تتقدم وكالة يقين للأنباء بالشكر الجزيل إلى الأستاذ ناصر الدين الحسني الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير على ما تفضل به وعلى سعة صدره آملين أن نلتقيه في مناسبات أخرى بإذن الله.


ترقبوا النشيد المرئي الجديد
مفطومين على البارود
ترقبوا
موقعنا الجديد
على الشبكة
كتائب ثورة العشرين
كتائب ثورة العشرين
كتائب ثورة العشرين تعلن بدء حملة عمليات



وفي بيجي إذن يشتد فتك

بارتالِ البغاة فما تفوتُ

وفي تكريت أبطال لأرضي

لهم في الحرب أفعال وصيتُ

علينا هزمهم في كل ساح

وواحدنا يقاتل يستميتُ

كتائب ثورة العشرين نور

تميت المعتدين ولا تموتُ

وتدوي صرخة في قلب حرٍ

ألا بالغيظ يا أنجاس موتوا

انتظرونا في العدد القادم ومع عملية جديدة







